

# دمر مدفعين تقليديين وقنابل بسكيكدة وبجاية الجيش يوقف مهريين ومهاجرين غير شرعيين

## الشعب الدبلوماسي

الخبير الاستراتيجي توفيق هامل لـ «الشعب»:  
القصف الصاروخي الأمريكي على «الشعيرات»  
السورية لن يغير موازين القوى

ص 14/13/12/11

# الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

خلال الاجتماع السنوي الثاني  
للحوار السياسي حول الطاقة  
بوظيفة: الجزائر لن تواجه  
صعوبات في تزويد أوروبا  
بالغاز

ص 03

france prix 1 €

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

التمن 10 دج

العدد: 17309

الأربعاء 15 رجب 1438 هـ الموافق لـ 12 أبريل 2017 م

ISSN 1111-0449



رابع يوم من الحملة  
الانتخابية

رؤساء الأحزاب  
يدعون إلى التصويت  
على أفضل البرامج

ص 08/07/06



تصوير: ع. تيليو

وقفه ترحم على ضحايا  
التفجير الإرهابي  
بقصر الحكومة  
سلال: السلام  
الذي تنعم به  
الجزائريين  
إلى تضحيات  
شهداء الواجب  
الوطني

عائلات الضحايا لـ «الشعب»:  
الذكرى أليمة وآثار  
الصدمة لم تمح

ص 04

# سمعتك صوتك

يوم 4 ماي 2017



#Sama3soutek

www.interieur.gov.dz

ANEP 504498





## ورشات حول الشراكة بين القطاعين العام والخاص

تنظم وزارة الأشغال العمومية والنقل، اليوم و غدا، ورشات حول «الشراكة بين القطاعين العام والخاص» بالتنسيق مع خبراء البنك الدولي، وذلك بالنادي الوطني للجيش ببني مسوس، ابتداء من الساعة 08:30 صباحا.

كما يقوم عبد المالك بوضياف، اليوم، بالاطلاع على مشروع توسعة مطار هواري بومدين الدولي، وذلك ابتداء من الساعة 13:30 زوالا.



## مناقشة التقرير السنوي لمحافظة بنك الجزائر بمجلس الأمة

يعقد مجلس الأمة، اليوم، جلسة عامة تخصص لعرض ومناقشة التقرير السنوي لمحافظة بنك الجزائر حول التطورات الاقتصادية والتجارية في البلاد، وذلك ابتداء من الساعة 09:30 صباحا.

## ولد علي في زيارة عمل إلى مستغانم



يقوم وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي، غدا، بزيارة عمل وتفتقد إلى ولاية مستغانم، للإشراف على كأس الجزائرية بين الأحياء و الندوة الجهوية للغرب حول الصحة الرياضية.



## غول ينشط تجمعا شعبيا بقائمة

يلتقي رئيس حزب تجمع أمل الجزائر «تاج» عمار غول، اليوم، سكان قائمة في تجمع شعبي ينشطه بقاعة صالح بوبندير، ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.



## بلعيد ينشط تجمعا شعبيا بسوق أهراس وخنشلة

يعقد رئيس حزب جبهة المستقبل عبد العزيز بلعيد، اليوم، تجمعا شعبيا بسوق أهراس وخنشلة، الأول على الساعة 10:00 صباحا، والثاني 15:00 مساء.



## بن عبد السلام في تجمع بالشلف

يحل رئيس جبهة الجزائر الجديدة جمال بن عبد السلام، اليوم، بولاية بومرداس، بالجمع الثقافي الإسلامي أمير مخرف، ابتداء من الساعة 10:00 صباحا، وتجمعا بالبيورة بقاعة دار الثقافة علي زعموم، في إطار تنشيط الحملة الانتخابية، وذلك على الساعة 14:00 زوالا.



## محمد السعيد ينشط تجمعا شعبيا بسيدي بلعباس

ينشط رئيس حزب الحرية والعدالة محمد السعيد، اليوم، تجمعا شعبيا بولاية سيدي بلعباس بسيما تسالة «بوكس» نهج العربي تبسي، وذلك ابتداء من الساعة 15:00 مساء.

## أوريدو تطلق الخدمة الحصرية «أمان أكثر»



يطلق أوريدو، المبتكر التكنولوجي، خدمته الحصرية الجديدة «Sécurité Plus» التي توفر حماية مثلى للهواتف الذكية وكذا الحفاظ واسترجاع البيانات الشخصية.

تمنح هذه الخدمة رخصة أصلية تضاد الفيروسات McAfee Active Protection لكيفية للهواتف الذكية تحت نظامي الأندرويد و iOS لضمان حماية مثلى وشاملة لمحبي التكنولوجيات الحديثة.

«أمان أكثر» هو حل ناجح لحماية الهاتف الذكي وتحسين أدائه، للحفاظ واسترجاع البيانات الشخصية، لحماية الأيغار على الأنترنت (الويضي والبيانات النقالية) والتطبيقات، وتفعيل نظام ضد السرقة عن طريق التوقيع، إقبال ومحو المستندات عن بُعد بالإضافة إلى مجموعة من وظائف أخرى للحماية.

للاستفادة من خدمة «Sécurité Plus» بإمكان الزبون بكل بساطة فتح حسابه على: <http://ore.do/antivirus> أو <http://www.aurido.com/dz> ثم تحميل الرخصة الأصلية عبر Google AppStore أو Play.

«Sécurité Plus» بإمكان الزبون الاختيار بين صيغتين: الصيغة الشهرية بـ 100 دج والصيغة السنوية بـ 990 دج. ولتج زبانه فرصة اكتشاف هذه الخدمة الجديدة، يقترح أوريدو عرض محدود يمنح اشتراك سنوي بـ 300 دج فقط عوضا عن 990 دج. من خلال هذه الخدمة الجديدة، يسعى أوريدو لمراقبة زبانه بصفة أفضل ومنحه تجربة فريدة

## ملتقى وطني حول السياسات اللغوية في الجزائر

تنظم فرقة البحث في السياسات اللغوية والاستقرار السياسي، يومي 15 و 16 أبريل الجاري، ملتقى وطني حول «السياسات اللغوية في الجزائر: بين تحديات الواقع اللغوي و التحديات السياسية»، وذلك بالمدسة الوطنية للعلوم السياسية، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.



## ميهوبي يمنح شرف لقب شخصية ثقافية لسنة 2017

يمنح رئيس منتدى المثقفين «القدس» لفلسطين، شرف لقب شخصية ثقافية لسنة 2017، لوزير الثقافة عز الدين ميهوبي، وذلك يوم 18 أبريل الجاري، بقصر الثقافة مقدي زكرياء، وهذا بفضل دوره ومساهمته في دعم الثقافة والمثقفين ورجال ونساء الثقافة في العالم العربي وكذا دعم الجزائر المستتمت للقضية الفلسطينية.



## ولد عباس ينشط تجمعا شعبيا بغليزان والشلف

ينشط الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني جمال ولد عباس، اليوم، تجمعا شعبيا، الأول بغليزان بقاعة متعددة الرياضات، ابتداء من الساعة 09:30 صباحا، والثاني بولاية الشلف بقاعة متعددة الرياضات، ابتداء من الساعة 13:30 زوالا.

## إحياء الذكرى 60 لاغتيال الشهيد بومنجل



ينظم الاتحاد الوطني لمنظمات الإحامين ومنظمة محامي الجزائر، يوم 15 أبريل الجاري، ندوة حول الشهيد علي بومنجل بمناسبة الذكرى 60 لاستشهاده في 23 مارس 1957، ينشطها النقيب عبد المجيد سيليني وأعضاء المجلس، وذلك على الساعة 10:00 صباحا، بقاعة المواقف بفتدق الأوراسي.



## تحالف «حمس» ينشط تجمعا شعبيا بأدرار

ينشط تحالف حركة مجتمع السلم، اليوم، تجمعا شعبيا بولاية أدرار، وذلك بمدينة أولف بدار الثقافة، ابتداء من الساعة 18:00 مساء.



## ندوة وطنية حول ازدهار اللغة العربية

ينظم المجلس الأعلى للغة العربية، يومي 19 و 20 ماي، ندوة وطنية حول «ازدهار اللغة العربية: الآليات والتحديات»، وذلك بالمكتبة الوطنية الجزائرية الحامة، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

## حنون في البلدية



تنشط الأمينة العامة لحزب العمال لوزية حنون، اليوم، تجمعا شعبيا بولاية البلدية بالقاعة المتعددة الرياضات بعزير، على الساعة 15:00 مساء.

## ندوة حول إحياء يوم العلم

ينظم المتحف الوطني للمجاهد بالتعاون مع ديوان رياض الفتح، ندوة بمناسبة إحياء يوم العلم، وذلك بقاعة ابن زيدون «ديوان رياض الفتح»، ابتداء من الساعة 14:00 زوالا.

## لقاء علمي حول هشاشة العظام

سيكون موضوع هشاشة العظام محور لقاء علمي بالمرکز الدولي للمؤتمرات، غدا، على الساعة 17:30 مساء، بالمرکز الدولي للمؤتمرات.

## ...ولقاء طبي حول ارتفاع ضغط الدم

ينظم مخر صانوفي لقاء طبي حول ضغط الدم، وذلك يوم الجمعة 14 أبريل الجاري، على الساعة الرابعة مساء، بالمرکز الدولي للمؤتمرات بتنادي الصنوبر.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: (021) 73.60.59  
بالقسم التجاري: | السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: ... (021) 73.71.28  
(021) 73.76.78  
(021) 73.30.43  
الفاكس: ... (021) 73.95.59

### ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرة العامة  
مسؤولة النشر  
أمينة دباش

مدير التحرير  
فنديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرة العامة  
الهاتف: (021) 60.69.55  
الفاكس: (021) 60.70.35

التحرير  
التحرير: (021) 60.67.83  
الفاكس: (021) 60.67.93

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

## بن صالح يستقبل سفير بنغلاديش إبراز أهمية البعد البرلماني في تعزيز العلاقات بين البلدين



به الجزائر لتحقيقه». وتم خلال اللقاء أيضا، تأكيد حرص قيادتي البلدين على تطوير التعاون في مختلف المجالات وضرورة الاستفادة من الإمكانيات والقدرات المتاحة في البلدين للوصول بالتعاون إلى المستوى الذي يتطلع إليه البلدان». في هذا السياق، قدم رئيس مجلس الأمة «شكره لسفير بنغلاديش على احتضان بلاده وإنجاحها الدورة الأخيرة للاتحاد البرلماني الدولي».

### نوري من البويرة:

## الاستثمار الخاص مستقبل السياحة الوطنية



بناءات ترقيوية عليه اللجوء إلى البلديات للحصول على قطع أراض. فيما يخص العراقل التي تواجه مناطق التوسع السياحي، خاصة بولاية البويرة ذات الطابع الجبلي والفلاحي، طلب من مدير الحظيرة الوطنية لجرجرة أن تكون له رؤية جديدة تمكن المستثمرين من إنجاز مشاريع وعدم التقيد بالقوانين حتى لا يكون مشروع السياحة الجبلية الذي انتهجه الحكومة حبرا على ورق.

البويرة: ع. نایت رمضان

### تخفف الإجراءات البيروقراطية في الأداء الإداري

## وزارة السكن تذكركيفية إعداد وتسليم عقود التعمير

يفوق عددها 200 وحدة سكنية ويقل عن 600 وحدة.

أما اختصاص الوزير المكلف بالتعمير لرخص بناء المشاريع، فتتمثل في التجهيزات العمومية ذات منفعة وطنية وكذلك المشاريع السكنية التي تساوي أو توفيق 600 وحدة سكنية، فضلا عن الأشغال والبنائيات والمنشآت المنجزة على حساب الدول الأجنبية أو المنظمات الدولية ومؤسساتها العمومية وأصحاب الامتياز. كما أن المنشآت المنتجة والناقلة والموزعة والمخزنة للطاقة، تندرج أيضا ضمن صلاحيات اختصاص الوزير المكلف بالتعمير. وفيما يخص اختصاص رئيس المجلس الشعبي البلدي، فيتمثل في المشاريع الأخرى، يضيف بيان الوزارة.

أما فيما يتعلق برخصة التجزئة، فإن صلاحية منحها هي من اختصاص رئيس المجلس الشعبي البلدي، كونه بمثابة ممثل البلدية أو الدولة وذلك في حال وجود مخطط شغل الأراضي المصادق عليه أو يتعدى مرحلة التحقيق العمومي.

وفي حال غياب مخطط شغل الأراضي المصادق عليه أو يتعدى التحقيق العمومي، فإن منح الرخصة للمشاريع ذات منفعة محلية، تكون من اختصاص الوالي.

أما بالنسبة لرخص التجزئة للمشاريع ذات المنفعة الوطنية، فهي من اختصاص الوزير المكلف بالتعمير.

أكد رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، أمس، لدى استقباله سفير جمهورية بنغلاديش بالجزائر، محمد عبد الرحي، على الأهمية التي يكتسبها البعد البرلماني في تعزيز العلاقات بين البلدين. وأوضح بيان لمجلس الأمة، أن اللقاء كان «فرصة لاستعراض الأهمية التي يكتسبها البعد البرلماني في تعزيز العلاقات بين البلدين، كما سمح بتناول العلاقات الثنائية التاريخية التي تعود إلى السنوات الأولى لاستقلال بنغلاديش والدور الذي اضطلعت

بها الجزائر لتحقيقه».

أكد رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، أمس، لدى استقباله سفير جمهورية بنغلاديش بالجزائر، محمد عبد الرحي، على الأهمية التي يكتسبها البعد البرلماني في تعزيز العلاقات بين البلدين.

وأوضح بيان لمجلس الأمة، أن اللقاء كان «فرصة لاستعراض الأهمية التي يكتسبها البعد البرلماني في تعزيز العلاقات بين البلدين، كما سمح بتناول العلاقات الثنائية التاريخية التي تعود إلى السنوات الأولى لاستقلال بنغلاديش والدور الذي اضطلعت

بها الجزائر لتحقيقه».

وأوضح بيان لمجلس الأمة، أن اللقاء كان «فرصة لاستعراض الأهمية التي يكتسبها البعد البرلماني في تعزيز العلاقات بين البلدين، كما سمح بتناول العلاقات الثنائية التاريخية التي تعود إلى السنوات الأولى لاستقلال بنغلاديش والدور الذي اضطلعت

بها الجزائر لتحقيقه».

وأوضح بيان لمجلس الأمة، أن اللقاء كان «فرصة لاستعراض الأهمية التي يكتسبها البعد البرلماني في تعزيز العلاقات بين البلدين، كما سمح بتناول العلاقات الثنائية التاريخية التي تعود إلى السنوات الأولى لاستقلال بنغلاديش والدور الذي اضطلعت

بها الجزائر لتحقيقه».

وأوضح بيان لمجلس الأمة، أن اللقاء كان «فرصة لاستعراض الأهمية التي يكتسبها البعد البرلماني في تعزيز العلاقات بين البلدين، كما سمح بتناول العلاقات الثنائية التاريخية التي تعود إلى السنوات الأولى لاستقلال بنغلاديش والدور الذي اضطلعت

بها الجزائر لتحقيقه».

وأوضح بيان لمجلس الأمة، أن اللقاء كان «فرصة لاستعراض الأهمية التي يكتسبها البعد البرلماني في تعزيز العلاقات بين البلدين، كما سمح بتناول العلاقات الثنائية التاريخية التي تعود إلى السنوات الأولى لاستقلال بنغلاديش والدور الذي اضطلعت

بها الجزائر لتحقيقه».

وأوضح بيان لمجلس الأمة، أن اللقاء كان «فرصة لاستعراض الأهمية التي يكتسبها البعد البرلماني في تعزيز العلاقات بين البلدين، كما سمح بتناول العلاقات الثنائية التاريخية التي تعود إلى السنوات الأولى لاستقلال بنغلاديش والدور الذي اضطلعت

بها الجزائر لتحقيقه».

## الاجتماع رفيع المستوى للحوار السياسي حول الطاقة الجزائر تكثف عمليات الاستكشاف لتعزيز مكانتها في السوق العالمية

ضاعت الجزائر من مجهود استكشافها قصد تلبية الاحتياجات الطاقوية الداخلية، إضافة إلى «تعزيز» مكانتها كفاعل «موثوق» على صعيد السوق العالمية، بحسب ما أكده وزير الطاقة نورالدين بوطرقة، أمس، ببروكسل.

في هذا الصدد، أوضح وزير الطاقة أن الطاقات المتجددة تعتبر بمثابة «فرصة» ممنوحة للبلدان المتوسطية وإفريقيا، قصد الحد من الهشاشة وتقليص البطالة والتفاوت في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية بين البلدان.

وتابع بوطرقة قائلا، إن الجزائر تطمح إلى أن تكون طرفا فاعلا في مجال الطاقة الشمسية الضوئية، داعيا المستثمرين والمصنعين وشركات الطاقة إلى الاستجابة لدعوة المستثمرين لإنجاز المشروع الضخم المتمثل في 4.050 ميغاواط في الطاقة الشمسية الضوئية.

وأوضح الوزير في ذات السياق، أنه «يشترط في هذا المشروع، تسليم عرض الشراكة لإنجاز مشروع صناعي».

كما أكد بوطرقة «أولوية» التعاون في مجال التمويل، داعيا إلى ضرورة إيجاد آليات من شأنها أن تسمح للدول والبنوك والمؤسسات المالية والمؤسسات، بالتحرك لغرض حمل عبء التمويل والأخطار ومقاسمتها.

وذكر وزير الطاقة بالأزمة التي هزت الاقتصاد العالمي، إذ أثرت على وضعية الاقتصاد الكلي للجزائر، خاصة جراء تدهور أسعار النفط. غير أن الوزير أكد أن الحكومة الجزائرية تحت قيادة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، باشرت في السنوات الماضية إصلاحات هيكلية تهدف إلى تنويع الاقتصاد والخروج من التبعية النفطية وكذا تكثيف الجهود من أجل التكامل الوطني والتصنيع.

### بوطرقة يتحدث مع نظيره الليتواني

تحدثت وزير الطاقة نورالدين بوطرقة، أمس، مع نظيره الليتواني بيروكسل زيجيمانتاس فايسيوناس، حول آفاق التعاون بين البلدين، بحسب مصدر دبلوماسي.

وأوضح ذات المصدر، أن بوطرقة وفايسيوناس بحثا خلال اللقاء الذي جمعهما على هامش الاجتماع السنوي للحوار السياسي رفيع المستوى حول الطاقة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، العلاقات بين الجزائر وليتوانيا في مجال الطاقة وآفاق التعاون الطاقوي بين البلدين، سيما في مجال الغاز الطبيعي المميع والطاقات المتجددة.

وتطرق الجانبان إلى «الوضع الحالي للسوق الدولية للغاز الطبيعي وتطورها، بالإضافة إلى فرص الأعمال والآفاق المستقبلية لعقد علاقة تجارية».

في هذا الصدد، اتفق بوطرقة وفايسيوناس على إقامة اتصالات بين الشركات المختصة في المحروقات بين البلدين من أجل بحث إمكانات تطوير العلاقة التجارية، سيما في مجال الغاز الطبيعي المميع.

## الجزائر لن تواجه صعوبات لتلبية احتياجات السوق الأوروبية من الغاز الطبيعي

على المستوى المحلي وكذا في إفريقيا».

### لن تتم مراجعة قانون المحروقات

وأضاف بوطرقة في هذا الخصوص أن الحكومة الجزائرية «ليست لديها أي نية في مراجعة قانون المحروقات»، وأردف قائلا إن «المشكل المطروح مرتبط بتطبيق القوانين الجبائية ونحن بصدد دراسة المسألة مع الشركات لفهم أكبر للمشكل»، مؤكدا أنه «تم تقديم ملاحظات تستحق الرد».

كما أبرز الوزير في هذا الصدد أنه تم الشروع في مشاورات مع الشركات البترولية من أجل إحاطة أكبر بمفهوم النصوص القانونية والتنظيمية.

وأشار في هذا الخصوص إلى «أننا نعمل حاليا على الردود الواجب تقديمها ل«الانشغال» من أجل تنشيط عمليات الاستكشاف والتحصير للمستقبل».



الأوروبي بالغاز الطبيعي».

كما أعرب بوطرقة في هذا الشأن، عن أمهه في رؤية السوق تواصل نموها من أجل «ضمان الطلب وتأمين ملائم لواردات الغاز الجزائري».

### احتياطات الجزائر في المحروقات لم يتم استكشافها بالكامل

تعد إمكانات الجزائر في مجال المحروقات «مهمة»، لكنها تبقى «غير مستكشفة نسبيا»، بحسب بوطرقة، الذي أكد في هذا السياق، أن البلد يتكون من 1,5 مليون كم2 من الأحواض الرسوبية، إثنان منها لم تخضع لأي عملية استكشاف، خاصة بالجنوب الغربي وشمال الجزائر وفي عرض البحر، حيث يوجد 100.000 كم غير مستكشفة.

وأكد الوزير، أن «تكثيف جهود الاستكشاف متواجدة في صميم استراتيجيتنا وحرص الاستثمار مفتوحة لشركائنا»، مطمئنا أن الجزائر تتواجر على «بنى تحتية ذات نوعية جيدة وشروط استكشاف إيجابية وموارد بشرية مؤهلة».

كما أعرب وزير الطاقة عن طموح الجزائر في توسيع شراكها مع أوروبا، لإنشاء «منطقة ازدهار متقاسمة».

وأشار الوزير، إلى أن «شركتنا مع أوروبا نترقبها في فضاء يمتد إلى أبعد من الفضاء المتوسطي ونأمل توسيعه أكثر باتجاه الضفة الجنوبية وإفريقيا، كما يمكن لهذا الطموح أن يتجسد إذا عرفنا إنشاء منطقة ازدهار متقاسمة».

المستقبل على المفاوضات التجارية»، مؤكدا أن تلك المفاوضات ستكون «حاسمة»، فضلا عن القدرات الكبيرة من حيث احتياطي الطاقات التقليدية التي تتوفر عليها فإن الجزائر يضيف بوطرقة تمتلك أيضا موارد هامة من الطاقة غير التقليدية.

كما دعا وزير الطاقة أوروبا إلى المشاركة في الجهد الذي تبذره الجزائر في مجال التحويل المحلي للنفط والغاز الطبيعي من أجل تأمين أفضل لتلك الموارد وذلك من خلال إقامة «شراكات ذات منفعة متبادلة».

وأكد من جانب آخر على «أننا نريد أن تكون أوروبا أكثر حضورا في الجزائر من أجل تحويل الغاز الطبيعي والنفط إلى مواد مشتقة لتلبية احتياجات السوق الوطنية ولما لا نحو الخارج».

أما فيما يتعلق بجهود الحكومة الجزائرية في مجال تنويع الطاقة أكد بوطرقة أن الجزائر تطمح لأن تكون فاعلا هاما في مجال الطاقة الشمسية التي «ستشكل بالنسبة لنا عاملا للتنمية

### الشيخة هند القاسمي:

## نادي الإمارات لسيدات الأعمال يريد تعزيز العلاقات الاقتصادية مع الجزائر

على المستوى الاقتصادي، ما عرفناه من السيد الوزير (بوشوارب) أن رجال الأعمال الإماراتيين ودولة الإمارات متواجدون في مشاريع ضخمة بالجزائر ونحن بدورنا سندعم هذه الفكرة وسنعمل على زيادة عدد رجال وسيدات الأعمال بالجزائر».

وأضافت أنها تتطلع إلى تعزيز العلاقات ليس فقط على المستوى الاقتصادي بل وأيضا على المستوى الثقافي والاجتماعي. من جهته، اعتبر السيد بوشوارب أن علاقات

صرح الوزير خلال افتتاح أشغال الاجتماع السنوي الثاني رفيع المستوى للحوار السياسي حول الطاقة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، قائلا: «ضاعفنا من مجهودات الاستكشاف، ليس من أجل زيادة احتياطياتنا فقط، بل لتعزيز مكانتنا أيضا كفاعل نشيط وموثوق داخل الأسواق الإقليمية والدولية».

وأكد بوطرقة، الذي ترأس مناصفة مع المفوض الأوروبي المكلف بالمناخ والطاقة ميغال أرياس كانييتي، هذا الاجتماع رفيع المستوى للحوار السياسي الثاني، بعد الاجتماع الأول في 2015، أكد أن «الجزائر تواصل استثمارها لترضي شركاءها»، كما أنها «ستستمر في ترقية الشراكة والاستثمار لشركائنا».

وأشار بوطرقة، إلى أن الجزائر، التي تعد أول منتج للغاز الطبيعي بإفريقيا وثالث من يزود أوروبا بالغاز الطبيعي بعد روسيا والنرويج، تريد «الحفاظ على المكانة» التي تحتلها في السوق الأوروبية للغاز الطبيعي، مؤكدا أن «أوروبا تعد أهم سوق للغاز الجزائري».

وذكر الوزير، أن قطاع الطاقة في الجزائر قد وضع مخطط تنمية لموارد المحروقات الذي سمح لأول مرة، منذ عشر سنوات، بمضاعفة الإنتاج في 2016، خاصة فما يخص الغاز الطبيعي».

من جهة أخرى، وعد بوطرقة بأن «هذا النمو في الإنتاج، خاصة الإنتاج الغازي، سيتواصل بشكل مدعم على المدى المتوسط وأكثر مع ارتفاع في حجم صادرات الغاز الطبيعي»، مشيرا إلى أن الهدف من هذا الارتفاع في الإنتاج هو «تأمين تموين الاتحاد

الجزائر لن تواجه صعوبات لتلبية احتياجات السوق الأوروبية من الغاز الطبيعي، مؤكدا أن تلك المفاوضات ستكون «حاسمة»، فضلا عن القدرات الكبيرة من حيث احتياطي الطاقات التقليدية التي تتوفر عليها فإن الجزائر يضيف بوطرقة تمتلك أيضا موارد هامة من الطاقة غير التقليدية.

كما دعا وزير الطاقة أوروبا إلى المشاركة في الجهد الذي تبذره الجزائر في مجال التحويل المحلي للنفط والغاز الطبيعي من أجل تأمين أفضل لتلك الموارد وذلك من خلال إقامة «شراكات ذات منفعة متبادلة».

وأكد من جانب آخر على «أننا نريد أن تكون أوروبا أكثر حضورا في الجزائر من أجل تحويل الغاز الطبيعي والنفط إلى مواد مشتقة لتلبية احتياجات السوق الوطنية ولما لا نحو الخارج».

أما فيما يتعلق بجهود الحكومة الجزائرية في مجال تنويع الطاقة أكد بوطرقة أن الجزائر تطمح لأن تكون فاعلا هاما في مجال الطاقة الشمسية التي «ستشكل بالنسبة لنا عاملا للتنمية

المستقبل على المفاوضات التجارية»، مؤكدا أن تلك المفاوضات ستكون «حاسمة»، فضلا عن القدرات الكبيرة من حيث احتياطي الطاقات التقليدية التي تتوفر عليها فإن الجزائر يضيف بوطرقة تمتلك أيضا موارد هامة من الطاقة غير التقليدية.

كما دعا وزير الطاقة أوروبا إلى المشاركة في الجهد الذي تبذره الجزائر في مجال التحويل المحلي للنفط والغاز الطبيعي من أجل تأمين أفضل لتلك الموارد وذلك من خلال إقامة «شراكات ذات منفعة متبادلة».

وأكد من جانب آخر على «أننا نريد أن تكون أوروبا أكثر حضورا في الجزائر من أجل تحويل الغاز الطبيعي والنفط إلى مواد مشتقة لتلبية احتياجات السوق الوطنية ولما لا نحو الخارج».

أما فيما يتعلق بجهود الحكومة الجزائرية في مجال تنويع الطاقة أكد بوطرقة أن الجزائر تطمح لأن تكون فاعلا هاما في مجال الطاقة الشمسية التي «ستشكل بالنسبة لنا عاملا للتنمية

## 700 عارض في صالون «جزاغرو 2017» شلفوم وبوشوارب يرافعان لصناعات تحويلية تقلص فاتورة الاستيراد



للقطاعين، لأن التكامل موجود، وقد أعطينا فرصة للحرفيين لاستغلال مثل هذه التظاهرات للاستثمار في القطاع الفلاحي، أو في القطاع الصناعي المدعمن من طرف الحكومة، خاصة عن طريق النصوص القانونية الأخيرة. الهدف من كل هذا، يؤكد بوشوارب، التقليل من فاتورة الميزانية الغذائية ويعد ذلك أمرا تساميا. مشيرا في نفس السياق، إلى أن هذا التخفيض لا يمكن أن يصل إلى 100٪، لكن بالمقابل لدينا مؤهلات طبيعية يمكن أن نحقق من خلالها فائضا في الإنتاج، يعوض النقص المسجل في الصناعات الغذائية.

ولفت إلى أن الهدف من السياسات التي اعتمدها الحكومة في هذا الشأن، التقليل من فاتورة استيراد المواد الغذائية، خاصة الحبوب والحليب، التي تمثل المواد التي تعرف عجزا كبيرا، على الرغم من الزيادة المسجلة في إنتاج هاتين المادتين الأساسيتين.

تمثل فاتورة استيراد المواد الغذائية 20 من المائة من الفاتورة الإجمالية، بحسب ما ذكر كمال مولة، رئيس نادي المقاولين والصناعيين للمنتجة، في تصريح له على هامش التوقيع على اتفاقية مع مؤسسة «ادبنا» الفرنسية المتخصصة في التجهيز، لاستيراد الأجهزة المتطورة في مجال الصناعات الغذائية، بالإضافة إلى الاستفادة من الخبرة والتحويل التكنولوجي، الذي يوفره هذا الشرك الأجنبي.

الجدير بالذكر، أن صالون «جزاغرو 2017» قد افتتحت أبوابه، أمس الأول، بقصر المعارض «صافكس». فيما تم الافتتاح الرسمي له البارحة. يشارك فيه 740 عارض من وطنيين وأجانب، بحضور 30 ألف زائر، منها فرنسا وإيطاليا التي دخلت بقوة في هذا الفضاء الاقتصادي.

بهدف إقامة اقتصاد متكامل بين الفلاحة والصناعة، شكل الصالون الدولي «جزاغرو 2017»، في طبيعته 15 المنظم بصافكس، فرصة للمتعاملين الاقتصاديين، الوطنيين والأجانب، من إقامة علاقات في إطار ثنائي ومتعدد الأطراف، بحسب ما أكده عبد السلام شلفوم وعبد السلام بوشوارب، وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ووزير الصناعة والمناجم على التوالي.

### حياة. ك

أبرز الوزير شلفوم في تصريح، أدلى به للصحافة عقب إشرافه، أمس، على افتتاح صالون «جزاغرو»، أهمية الاستثمار في مجال الصناعات التحويلية الغذائية للتقليل من فاتورة الاستيراد.

أكد شلفوم أن على الفلاح العمل في اتجاه الصناعة التحويلية، ورجال الأعمال الذين يهتمهم الاستثمار في هذا المجال، لا بد أن يأخذوا بعين الاعتبار كل المجهودات وكذا الاتجاهات التي عرفتها الفلاحة، لجعل استثماراتهم في اتجاه متكامل وبناء للاقتصاد الوطني، داعيا إياهم إلى التقارب فيما بينهم وإقامة شراكة مثمرة في قطاع الصناعات التحويلية، مشيرا إلى أن مجال الاستثمار مفتوح.

من جهته تحدث الوزير بوشوارب في هذا الإطار، عن أهمية قطاعي الفلاحة والصناعة، اللذين يعدان من أولويات الحكومة وبرنامج الرئيس ويعول عليهما في تحقيق نمو يقدر بـ7 من المائة سنة 2019.

وذكر بوشوارب بالقوانين التي تم المصادقة عليها من قبل الحكومة والبرلمان، والتي تضمنت تحفيزات قوية

## وقفه ترحم على ضحايا التفجير الإرهابي بقصر الحكومة سلا: السلام الذي نتمتع به الجزائر يعود إلى تضحيات شهداء الواجب الوطني

عائلات الضحايا لـ «الشعب»: الذكرى أليمة وآثار الصدمة لم تمح

ترحم، أمس، الوزير الأول عبد المالك سلال، على أرواح شهداء الواجب الوطني، في التفجير الإرهابي الذي استهدف قصر الحكومة قبل عشر سنوات كاملة. وأكد بالمناسبة لعائلات ضحايا العملية الإرهابية، أن «الجزائر تعيش في أمن وسلام بفضل تضحياتهم».



ذكرى تفجير قصر الحكومة أعادت إلى ذهن عمار بونيف، أخ الضحية إسماعيل بونيف، الذي كان عمره آنذاك لا يتجاوز 43 سنة، أب لولدين تركهما في عمر الزهور، سيجتاز أحدهما امتحان شهادة الليكوريا، في حين يدرس الثاني في الطور المتوسط، لحظة إبلاغه بتعرض أخيه للإصابة جراء العملية الإرهابية، ونقله على جناح السرعة إلى مستشفى مصطفى باشا، قبل أن يشرف شخصيا ويواسئله الخاصة على نقله إلى مصلحة أمراض القلب بأعالي العاصمة، أين خضع لعملية جراحية، بعد إصابة عروقه، مؤكدا أن والدته أشرفت على تربيتهم وأنهم «لم يستفيدوا من أي إعانة» على حد تعبيره. وإذا لم تكتب النجاة لإسماعيل بونيف، فإن مدني روابحية، الذي تعرض لإصابة بليغة، أدخلته الإنعاش له أيام، كتبت له النجاة، رغم أن الأطباء بمجرد استقباله بالمستشفى اعتقدوا أنه مات، غير أنه وبعد مرور ساعة ونصف، تفلطوا إلى أنه ما يزال حيًا، وبدأت معركته مع إصابات في البطن والظهر والرأس وتقريبا كل الجسد.

اليوم، وبعد مرور عقد كامل من الزمن، أكد أن آثار الصدمة باقية بنفس الشدة، إلى غاية اللحظة التي كان يستذكر فيها، بمرارة، وعمره اليوم يناهز 58 سنة، نجاته من موت أكيد بسبب الإرهاب الهجمي.

التضحيات التي قدمتها قوات الجيش الوطني الشعبي، وكل مصالح الأمن والحرس البلدي، ومواطنونا الذين لم يترددوا أبدا في التصدي للإرهاب، ومكافحته في الجبال والأرياف وكل ربوع الوطن. بدوي الذي أكد أن «السنوات لم تمح مرارة فقدان هؤلاء الشهداء وذكريات الجرحى الأليمة»، رغم مرور 10 أعوام على الهجوم الإرهابي، الذي استهدف قصر الحكومة، ومقر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية لشرق العاصمة، خلفا لضحايا وجرحى، دعا الجميع إلى الالتفات «ونحن عشيبة استحقاق آخر يبني لبنه بعد أخرى المسار الديمقراطي لبلادنا، ويعزز المؤسسات الدستورية».

### أفراد عائلات الضحايا لـ «الشعب»: الذكرى أليمة... وآثار الصدمة لم تمح

كانت وقفة الترحم مناسبة لضحايا الاعتداء الذين كتب لهم عمر جديد، أو أفراد شهداء الواجب الوطني، الذين سقطوا ضحايا التفجير الإرهابي الذي استهدف قصر الحكومة، لاستنكار أوقات أليمة، لصدمة ماتزال آثارها باقية إلى اليوم بنفس الدرجة التي أحسوا بها قبل عقد كامل من الزمن، وفق ما أكدوه لـ «الشعب».

### فريال بوشوية

تصوير: عباس تيلبوة

أكد الوزير الأول عبد المالك سلال، أثناء وقفة ترحم على أرواح ضحايا العملية الإرهابية التي استهدفت قصر الحكومة قبل 10 أعوام خلت، وتحديدا في 11 أفريل من العام 2007، أن «الفضل في الأمن والسلام الذي نتمتع به الجزائر، يعود إلى تضحيات شهداء الواجب الوطني، الذين سيبقون راسخين في الذاكرة»، مضيفًا في سياق موصول «لم ننس الاعتداء الإرهابي ولا أحد يستطيع أن ينساه وهم حقيقة شهداء الواجب الوطني».

وقفة الترحم التي تمت أمام مقر قصر الحكومة، في حدود الساعة العاشرة صباحا من نهار أمس، تميزت بحضور الوزير الأول، إلى جانب وزير الداخلية والجماعات المحلية نورالدين بدوي، والوزير السابق نورالدين يزيد زرهوني، الذي لم يفوت حضور وقفة الترحم على ضحايا التفجير الإرهابي، كما حضر أيضا المدير العام للحماية المدنية مصطفى لهبيري، ووالي العاصمة عبد القادر زوخ.

خلال وقفة الترحم، وضع الوزير الأول ووزير الداخلية إكليل زهور ترحما على أرواح شهداء الواجب الوطني، كما وقف الحاضرون دقيقة صمت وتمت قراءة الفاتحة، والاستماع إلى الشيد الوطني.

### بدوي: التفاف الجميع لإنجاح المسعى الديمقراطي ضروري

من جهته، ذكر وزير الداخلية والجماعات المحلية بالمناسبة، أن «الاعتداء محاولة يائسة لمس رمز من رموز الدولة الجزائرية، طالما حافظ عليها أبناؤها وبناتها، ودافعوا عنها في سنوات الجمر والإرهاب الهجمي»، داعيا عشيبة الاستحقاق الانتخابي الجميع إلى الالتفات للمساهمة في إنجاح تكريس مسعى المسار الديمقراطي، لبناء دولة قوية دعامتها شعب موحد.

وأفاد نورالدين بدوي، أن الدمويين «مستعدون للقيام بكل شيء لزعة أمن واستقرار بلادنا الغالية، فكانت تلك الاعتداءات أولى الهجمات الانتحارية التي عرفتها الجزائر». إن الحديث عن تاريخ 11 أفريل - استطراد الوزير - «يذكرنا بكل

### ندوة دولية حول «إصلاح السجون مع دول الجوار»

## إبراز أهمية التجربة الجزائرية في الإدماج الاجتماعي

إطار حماية حقوق الإنسان والاهتمام بنزلاء المؤسسات العقابية وتحسين أوضاعهم، موضعا أن جميع الظروف مهيأة للتكفل بهذه الفئة في الجزائر، من خلال توفير رعاية صحية وتعليمية وتكويهم والاستفادة من برامج ثقافية ورياضية، بالإضافة إلى ضمان مرافقتهم، مشيرا إلى إحداث مصالح خارجية تابعة لإدارة السجون تطبيق برنامج إدماج المساجين في المجتمع بعد الإفراج عنهم. كما أكد المتدخلون على أهمية هذه الندوة الدولية، التي يتم فيها عرض مشروع دعم وإعادة الإدماج الاجتماعي وتبادل الخبرات والتجارب بين مختلف الدول المشاركة بغية رسم استراتيجية فعالة تساهم فيها جميع مقومات المجتمع وتؤسس وفق دراسات علمية متطورة.

الممثل الفوري، الذي ساهم في تقليص عدد المحبوسين مؤقتا، وإجراء السوار الإلكتروني وهو بديل الحبس المؤقت وبدل للعقوبات قصيرة المدة، وهو ما يسمح بعد الإفراج عن المسجونين بتخفيض عددهم وتعزيز قرينة البراءة وجعل الحبس المؤقت آخر حل يلجأ إليه القضاء.

كما تطرق إلى إصلاح العدالة الذي يدير به رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة والذي عرف، بحسب ما جاء في رسالة الوزير، تطورا كبيرا، من خلال تنفيذ توصيات اللجنة الوطنية لإصلاح العدالة ومخطط عمل الحكومة، بالإضافة إلى توفير كافة شروط بناء عدالة فعالة ومنصفة.

وشدد على أهمية ترقية التعاون جنوب - جنوب وإبراز أهمية إصلاح السجون في

السجون وإعادة الإدماج مختار فليون، أن الإصلاحات التي شهدتها الجزائر ساهمت بشكل كبير في تحقيق الإدماج الاجتماعي للمساجين، تقويم سلوكهم لعدم العودة إلى الجريمة بعد الإفراج عنهم، بل يكملوا حياتهم كمواطنين عاديين فاعلين في المجتمع وبناء الوطن.

وأوضح أن النظرة الجديدة للتشريع الجزائري، تهدف إلى إدراج المعايير الجديدة في مجال السجون، طبقا للالتزامات الجزائرية الدولية في المجال الجزائي وسياسة إعادة الإدماج الاجتماعي للمسجونين لمحاربة العودة للجريمة وضمان الأمن العمومي، مشيرا إلى تعديل قانون الإجراءات الجزائية. أكد أن الإجراءات المستحدثة، خاصة ما تعلق بإدماج إجراء

أجمع المشاركون في الندوة الدولية حول «إصلاح السجون مع دول الجوار» في إطار التعاون جنوب جنوب، على أهمية الاستفادة من التجربة الجزائرية في التكفل وتأهيل المحبوسين وإعادة إدماجهم، مؤكداين أنها مرجع لبلدان أخرى في مجال إصلاح المنحرفين وتحضيرهم لمرحلة ما بعد الإفراج.

### صونيا طبة

خلال افتتاحه فعاليات الندوة الدولية التي نظمت بفندق الماركيز، أكد وزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح، في رسالة قرأها نيابة عنه المدير العام لإدارة

## تحفيزات مالية للمؤسسات الاقتصادية لتكوين العمال مباركي: 600 ألف عامل من 80 مؤسسة استفادوا من تكوين متواصل



وتهيئة الإقليم، الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، الشباب والرياضة، الصناعة والمناجم والبريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال. بلغة الأرقام، أضاف الوزير، أن 220 ألف متكون في مختلف التخصصات تخرجوا السنة المنصرمة من فروع النشاطات المحصاة في منظومة التكوين المهني بأكملها، يحملون شهادات عليا ويساهمون في رفع أداء ونجاعة مؤسساتهم الاقتصادية.

### فروع: إلزامية التكوين المتواصل لمتابعة التكنولوجيا

من جهتها دعت إيمان هدى فرعون وزيرة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال في تصريح للصحافة على هامش اليوم الدراسي، إلى إلزامية تكوين المؤسسات الاقتصادية عمالها بشكل دوري، موضحة أن ذلك يشمل المؤسسات العمومية والخاصة، على حد سواء.

قالت فرعون، «لا بد من متابعة هذا البرنامج الهام لمتابعة التطورات الحاصلة في عالم الشغل اليوم»، وهو ما يستلزم إيجاد آليات مختلفة لتعزيز كفاءة العمال في مختلف القطاعات، سيما في المجالات التكنولوجية التي تحتاج، بحسبها، إلى تكوين متواصل لتحقيق تنمية اقتصادية على أسس قاعدية.

يحتاج العامل، بحسب فرعون، إلى تكوين نوعي متواصل لولوج عالم الشغل والإدارة، معتبرة أن من شروط الالتحاق بالمؤسسات الاقتصادية هو الكفاءة، سيما في مجال التسيير، لأن عالم الشغل في تطور ونحن مطالبون بالتكيف معه، بحسب احتياجاتنا.

يشارك في الملتقى الدراسي الذي انطلق، أمس، وتختتم أشغاله، اليوم، شركاء اقتصاديون وممثلو مؤسسات اقتصادية عمومية، بهدف إثراء النقاش حول التكوين المتواصل وشرح آليات الاستفادة من المؤسسات من التمويل والمتابعة والمراقبة وذلك من خلال تنظيم ورشات عامة تتناول مختلف العراقيل.

في هذا الصدد، قال جفال نورالدين، المدير العام للديوان الوطني للتكوين المتواصل، أن الورشات تتمحور حول طرح العراقيل، التي تواجه المؤسسات في متابعة التكوين المتواصل، لاسيما كيفية خلق جو ملائم داخل المؤسسات ومتابعة الظروف قبل حصول الإضرابات، وتكييف برامج التكوين مع متطلبات العمال.

كما تتجه المؤسسات الوطنية معايير دولية في التكوين، على غرار مؤسسة «كوسيدار»، حيث قال الأمين العام للمجمع حاج صادق عبد القادر، في تصريح للصحافة أن المؤسسة تربطها شراكة مع مؤسسات دولية لتكوني إطارا أكفاء في حال عدم وجود التكوين داخل الوطن، مشيرا إلى أن ذلك جعل من المؤسسة رائدة على المستوى الوطني.

### 16 ألف عالم وباحث جزائري، مصيظي من البلدة: النمو السريع يتطلب تحفيز المورد البشري

والتدريب، المؤسسة، البحث والإنتاج، الابتكار، الاستشراف وأخيرا تكنولوجيا المعلومات والاتصال المؤسساتاتي. في موضوع التعليم والموارد البشرية والتدريب، أشار مصيظي إلى مخزون الجزائر من الباحثين والعلماء في مستوى 16 ألف باحث وعالم، منهم 6 آلاف يقيمون بالخارج، إضافة إلى مليون ونصف المليون من الجامعيين المؤهلين للتحول إلى رأسمال بشري حقيقي، الشيء الذي يؤهل الجزائر لتحقيق الإقلاع والصعود وفق الشروط الفنية المطلوبة.

من جانب آخر، شرح مصيظي أمام متربصي التكوين المهني في البلدة، فكرة «التكوين والتعليم المهني الذكي» وهي فكرة مبنية على مهن المستقبل وأجيال المهن المتكيفة مع التطور التكنولوجي والرقمنة واتساع المعلومات، حيث من المتوقع عالميا أن تنشأ تخصصات مهنية جديدة وتختفي مهن كثيرة لازالت تعلم إلى اليوم في بلادنا، ما يعني اختفاء الوظائف وأسواق التشغيل المبنية على المهن التي ستختفي لصالح أسواق التشغيل الناشئة، فضرورة تدعو السلطات إلى اتباع أسلوب اليقظة.



كشف وزير التكوين والتعليم المهنيين والتعليم العالي بالنيابة محمد مباركي، أمس، عن استفادة 600 ألف عامل يمثلون 80 مؤسسة عمومية من برنامج تأهيل التكوين. كما أبرمت الوزارة 124 اتفاقية - إطار، خلال السداسي الأول لسنة 2016. من جهة أخرى، أكدت وزيرة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال على إجبارية التكوين المتواصل في المؤسسات الاقتصادية.

### جلال بوطني

مباركي أوضح أن التكوين المتواصل الذي أطلقتها الوزارة يهدف إلى تطوير القدرات العملية للعمال، حيث يركز برنامج الوزارة على أربعة محاور تم بموجبها تطبيق برنامج لمسير التكوين واستفادت منه حاليا 50 مؤسسة من القطاع العام، وسمح بمراقبتها وتشخيص حاجياتها من التكوين وترجمتها إلى برامج ومخططات تكوينية. كما أعدت وزارة التكوين تحفيزات مالية لتشجيع القطاع الاقتصادي في دعم التكوين، بحسب ما أكد مباركي في كلمة ألقاها، أمس، خلال افتتاح يوم دراسي حول التكوين المتواصل بالمدرسة العليا للضمان الاجتماعي بالعاصمة، مشيرا إلى أن التحفيز المالي يتم عن طريق الرسم على التكوين المستمر، بهدف المساهمة في المجهود الوطني للتكوين المهني.

من ضمن المحاور الكبرى التي وضعتها وزارة التكوين، تدعيم القدرات الداخلية للقطاع بتكوين موارد بشرية متخصصة في تطوير التكوين المستمر، على غرار المؤطرين في هندسة التكوين بالطلب، وتقييم الكفاءات المكتسبة عن طريق الخبرة، إضافة إلى إدراج المخططات الهيكلية لكل المؤسسات التكوينية.

في هذا الإطار، قال مباركي إن هذا التوجه سمح بتوقيع 112.229 اتفاقية نوعية على المستوى المحلي، وتكوين أزيد من 600 ألف عامل، كما يتم سنويا تكوين 40 إلى 50 ألف عامل في مختلف التخصصات، على أساس برامج وفق الطلب.

وبموجب الاتفاقية التي وقعها وزارة التكوين المهني، منذ ثلاث سنوات، مع 14 دائرة وزارية، تم تكوين 26.537 عامل، من مجموع 85.733 مبرمج تكوينهم في الخماسي 2015-2019، حيث أشار مباركي إلى ضرورة تدعيم كفاءات العمال لإنجاز برامج التنمية الاستراتيجية المسجلة في المخطط الخماسي.

وأعلن مباركي، أنه سيتم الشروع، قريبا، في تحديد حاجيات خمسة قطاعات أخرى لتكوين عمالها، وهي السياحة والصناعات التقليدية

الشعب - قال كاتب الدولة الأسبق لدى الوزير الأول للاستشراف والإحصاء بشير مصيظي، الاثنين الماضي، من البلدة، إن الجزائر جربت منذ الاستقلال نموذجين اثنين للنمو هما نموذج الصناعات المصنعة «ديرنيس»، ونموذج اقتصاد السوق المبني على المحروقات، دون أن تتمكن من تغطية الطلب الداخلي بالشكل الملائم لتطور السكان أو تحقيق ميزة «تنوع الاقتصاد».

أضاف مصيظي، في محاضرة بالمعهد المتخصص في التكوين المهني لولاية البلدة، أن الجزائر إمكانات جد هامة في مجال النمو السريع في مستوى 7 من المائة سنويا واستغلالها يتطلب رؤية استراتيجية وحلولاً تقنية مبنية على المعرفة. وتوقع أن يؤول نموذج النمو الثالث، الذي عرض على الرأي في نفس اليوم (الاثنين)، إلى حشد الموارد البشرية اللازمة من أجل ضبط الاقتصاد على نحو جديد، بشرط أن تستكمل الحكومة البطاقات الفنية لحفز القطاعات الراكدة وعددها 11 قطاعا وأن تتبع أسلوب اليقظة الاستراتيجية في استخدام مفاصل النمو السريع وعددها 06 مفاصل هي: المعرفة من خلال التعليم

## «الشعب» تزور قيادة الحرس الجمهوري بالكاليتوس في العاصمة التشكيلات الموسيقية للحرس الجمهوري احترافية ووجه مشرف للجزائر

العقيد حلاسة: الفوج الأول للتشريفات فضاء للاحتكاك بين الموسيقين

العقيد لعربي: أول نشاط قامت به التشكيلة بعد وقف القتال في 19 مارس 1962

نظمت قيادة الحرس الجمهوري تحت قيادة العقيد ياسين لعربي، أمس، زيارة موجهة لفائدة وسائل الإعلام الوطنية، في مقدمتهم جريدة «الشعب»، على مستوى الفوج الأول للتشريفات لقيادة الحرس الجمهوري بالكاليتوس، وهذا من أجل إتاحة الفرصة للصحافيين التعرف على إحدى وحدات القيادة، والاطلاع عن كثب على مختلف مكوناتها، مهامها وتخصصاتها، والذي أثبت احترافيته.



تجدد الإشارة، إلى أن المهام الموكلة للفوج، الذي أطلق عليه اسم الشهيد علي معاشي، هي تقديم التشريفات الرسمية لرؤساء الجمهورية، ضيوف الدول من رؤساء وملوك، وكذا الوفود الوزارية الرسمية القادمة إلى الجزائر.

وفي إطار عصرنة وتطوير الحرس الجمهوري، تم سنة 2013 تغيير في جل بدلات التشريفات الشتوية منها والصفية للحرس الجمهوري ومختلف القوات، مع الحفاظ على الألوان الوطنية والزي التقليدي الجزائري الأسيل.

وأهم التخصصات الموسيقية هي موسيقى سنفونية، هرمونية، والمزاد والكرال. كما أن شروط التجنيد للضباط هي السن من 18 إلى 21 سنة إلى غاية 31 ديسمبر من سنة التجنيد، وبكالوريا علمية، تقنية ورياضيات بمعدل 20/12 فما فوق، وخمس سنوات مدة التكوين، السنة الأولى يكون فيها تكوين قاعدي مشترك وثلاث سنوات تكوين جامعي بأكاديمية شرشال العسكرية الناحية العسكرية الأولى وسنة تكوين تطبيقي.

بالمقابل، نظمت زيارة لورشات الآلات الموسيقية، منها ورشة الصيانة والتصليح لرفع قدرات الوسائل المستعملة، كون الآلة تكلف باهظا، والمكتبة العلمية والأدبية التي تضم 11 ألف كتاب، وكذا التشكيلة الأولى للموسيقى، بحيث سمح لوسائل الإعلام بالاطلاع على طرق التكوين النظري والتطبيقي، وتمايزين بيانية من أداء التشكيلة الثانية والثالثة والحركات بالأسلحة والمزاد بساحة العلم، وفي الأخير تم الاستماع لمقطوعات موسيقية وطنية وعالمية.

تولت الكتيبة الأولى للمرافقة والتشريفات إلى الفوج الأول للتشريفات في 18 أكتوبر 2008، بحيث سجلت الفرق الموسيقية عبر مختلف مراحل تكوينها إنجازات مشرفة بأحرف من ذهب.

وبمناسبة انعقاد مؤتمر عدم الانحياز، حضرته التشكيلة الموسيقية التابعة للحرس الجمهوري كل الأناشيد الوطنية للدول المشاركة، والتي عرفت بتألق وجدارة في مراسم استقبال وتوديع كل رؤساء وملوك الدول التي حضرت المؤتمر.

في هذا الشأن، أكد العقيد ياسين لعربي، أن الفرقة شاركت في احتفالات الاستقلال سنة 1962، وأول نشاط قامت به التشكيلة، بعد وقف القتال في 19 مارس 1962، كان بمسكسك بين مهدي بوجدة بمناسبة استقبال الزعماء الخمسة بعد إطلاق سراحهم، بحضور أعضاء الحكومة المؤقتة.

موازة مع ذلك، تشارك هذه التشكيلات الموسيقية سنويا في تخرج الدفقات لمختلف مدارس الجيش الوطني الشعبي، وكذا في المهرجانات الوطنية الثقافية. على الصعيد الدولي، فقد كان تمثيل التشكيلة الموسيقية العسكرية وتشكيلة المزاد جد مشرف في المهرجانات العسكرية الدولية، التي نظمت بطهران بإيران في أكتوبر 1971، دمشق بسوريا سنة 1974، وبوغسلافيا سابقا في جوان 1976، بنغازي وطرابلس بليليا في 1979 وسنة 2009، مونس بيلجيكيا سنة 2005، هراين هولندا في 2006، صومير بفرنسا في 2009، وسياستوتول بأوكرانيا سنتي 2011 و2012.

جسور الوحدة وتعزيز الرابطة جيش - أمة، مشيرا للأهمية التي توليها قيادة الجيش الوطني الشعبي للمجال للمواطنين ومختلف المؤسسات للاطلاع على برامج التكوين وعن كيفية تشكيل المعزوفات الموسيقية، وأهم أعمال الصيانة والتصليح.

### البداية سنة 1960 على الحدود الشرقية والغربية

تعود نشأة التشكيلات الموسيقية للحرس الجمهوري إلى سنة 1960، أين تأسست الألوية الأولى على الحدود الشرقية والغربية بجانب مقاتلي جيش التحرير الوطني، بحيث كان الموسيقيون الشباب يعزفون على بعض الآلات الموسيقية دون معرفة، وبعد الاستقلال تم تجميع هذه الألوية في تشكيلة موسيقية صغيرة على مستوى المقر العام للجيش الوطني الشعبي بالجزائر العاصمة، تحت اسم المجموعة الموسيقية، بحسب الشروحات التي تلقتها وسائل الإعلام بعين المكان.

وفي شهر جوان 1969 بعد تحويل هذه الوحدة المصغرة إلى كتيبة الحرس الجمهوري، ظهرت أول تشكيلة موسيقية للحرس الجمهوري مكونة من ثلاثين عازف موسيقي، يعزفون على مختلف الآلات. كما أن إعادة هيكلية الحرس الجمهوري في جوان 1972 سمح بنشأة الفيلق الأول للمرافقة والتشريفات، بحيث تشكل هذا الفيلق من أربع كتائب وهي كتيبة القيادة والخدمات، الخيالة، الكتيبة 13 للتشريفات، الكتيبة 14 للموسيقى.

### سهام بوعموشة

#### تصوير: فواز بوطران

في مداخلة أوضح العقيد إسماعيل كمال الدين، رئيس مصلحة الاتصال بقيادة الحرس الجمهوري باسم فريق الحرس الجمهوري، أن هدف الزيارة التي تنظم، لأول مرة، هو ربط علاقة احترافية مع وسائل الإعلام الوطنية، بخلق قنوات اتصال أكثر فعالية وإبراز الصورة المشرفة للجيش الوطني الشعبي من خلال الإنجازات المحققة في إطار برنامج تطوير وعصرنة الحرس الجمهوري، وتعزيز الرابطة: جيش - أمة واللحمة الوطنية وكذا ترسيخ روح التضامن بين الشعب وجيشه.

من جهته، أشاد العقيد قائد الفوج موسى حلاسة، بحرص القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي على تطوير وتنمية الوعي بتواجد المؤسسة العسكرية ومبادئها وقيمها والاجتهاد في تطوير مؤسسة الجيش الوطني الشعبي عامة وبصفة خاصة الحرس الجمهوري في مجال الموسيقى العسكرية للرفي بها لأعلى المستويات.

منوها بأنشطة الفوج الأول للتشريفات، الذي أضفى فضاء رحبا للحوار والاحتكاك بين الموسيقيين والنقاش الرصين، وتبادل الآراء بينهم ورجال الثقافة والإعلام بخصوص الموسيقى العسكرية، وبحسبه، فإنها مناسبة سانحة لاستحضار المسؤولية الملقاة على عاتقنا، مشددا على دور وسائل الإعلام في التوعية بهذه المسؤولية والمساعدة على مد

### رئيس الجمعية الجزائرية للأمراض الجلدية:

## 900 ألف جزائري مصابون بالصدفية في الجزائر

على انتشار المرض في الجزائر والتكفل به، بحيث تحصى الجزائر 900 ألف مصاب بالمرض. في هذا الصدد، تكشف هذه الوضعية عدم متابعة الكثير من المرضى لعلاجهم أو تفضيل بعضهم شراء الدواء، دون المرور على الطبيب أو ما يعرف بـ «التطبيب الذاتي»، والنتيجة أن الحالات الجديدة المشخصة من قبل الأطباء قليلة جدا، حوالي 10 مرضى في كل ألف جزائري.

ويحسب الأطباء المختصين، هناك علاج فعال لمرض الصدفية يسمح بتقليص الأعراض، حيث بإمكان المختص في الجلد وصف العلاج المناسب لكل حالة.

مستوى فروة الرأس واليدين والظهر والمرفقين. ويعترف أربعة مرضى من أصل عشرة، أن حياتهم المهنية تأثرت بالمرض بسبب الغيابات المتكررة، بحسب ما أوضح البروفيسور بوعجار في لقاء طبي.

أضاف رئيس الجمعية الجزائرية للأمراض الجلدية، أن الصدفية لها تأثيرات جسدية ونفسية واجتماعية هامة، فالشخص المصاب الذي لا يتابع علاجه عادة ما يكون منطويا وتهتز ثقته في نفسه.

وقد سمحت دراسة أجزت خصيصا في المغرب وهي دراسة «IPIMAG» بالتعرف أكثر

أكد البروفيسور بوعجار بكار، رئيس الجمعية الجزائرية للأمراض الجلدية، أن 900 ألف جزائري يعانون من مرض الصدفية في الجزائر، الذي يؤثر بشكل واضح على الحياة اليومية للمرضى. كما أن نصفهم يعانون من اضطرابات في العلاقات الاجتماعية، بسبب نظرة الغير لهم.

### س. بوعموشة

الصدفية هي مرض جلدي يتسبب في ظهور بقع حمراء متقرشة وتقرحات ملتهبة، لاسيما على

## خلال تنشيطه تجمعا شعبيا بالمسيلة غول: الإسراع في تجسيد البديل الاقتصادي



شدد رئيس حزب تجمع أمل الجزائر عمار غول، صباح أمس، خلال تنشيطه تجمعا شعبيا بقاعة سينما الأفراح بالمسيلة، على ضرورة الإسراع في تجسيد البديل الاقتصادي الجديد المقترح من قبل حزب تاج والدي يرتكز على خمسة قطاعات حيوية بفضاء الهضاب العليا والجنوب.

### المسيلة: عامر ناجح

أكد غول أن الاعتماد على القطاعات الحيوية الخمسة ممثلة في قطاع الفلاحة والصناعة والسياحة والخدمات واقتصاد المعرفة من شأنه خلق ديناميكية اقتصادية جديدة، موضعا أن الحل الوحيد لتقوية الاقتصاد هو السرعة في تعمير الهضاب العليا والجنوب من خلال تقوية الاستثمار وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للشباب. ودعا غول إلى ضرورة الإسراع في تجسيد البديل الاقتصادي الجديد خارج المحروقات بالاعتماد على القطاعات الخمسة على غرار قطاع الفلاحة الذي يضمن حسيه الأمن الغذائي ويكون بديلا للتصدير خارج المحروقات، وكذا الإسراع في إنشاء مئات الآلاف من المؤسسات المصغرة والاستعجال في تقوية النسيج الصناعي بمنطقة الهضاب العليا والجنوب، ناهيك عن الاعتماد على الخدمات بكل أنواعها وخاصة تلك التي لها علاقة بالفلاحة والسكن والعمل.

وفي ذات السياق اعتبر المتحدث فتح فروع

... يؤكد من باتنة:

## برنامجنا واقعي والجزائريتنا جميعا

سيقدمه مرشحوه لحل المشاكل التي تعانيها الجزائر خاصة ما تعلق بالجانب الاقتصادي.

واختار غول الذي كان يتحدث أمام مناضلي الحزب ومرشحيه بيانته الذين تصدروهم امرأة ستة محاور رئيسية، استهلها بأولوية الأمن الوطني وتقوية الجبهة الداخلية، مشيدا بدور المؤسسة العسكرية ممثلة في الجيش الوطني الشعبي وباقي الأسلاك النظامية الأخرى التي بفضلها بقيت الجزائر واقفة رغم الهزات الكثيرة على حدودها محذرا من خطر الفوضى والشارع والعنف.

وأما الأولوية الثانية فتتعلق بترقية الوضع السياسي من خلال احترام الدستور والحريات العامة وباقي الحقوق الأخرى التي كرسها القانون داعيا الأحزاب السياسية إلى لغة خطاب جديدة مبنية على الصراحة والتكفل الجاد بمشاكل المواطنين وانشغالهم خاصة فئتي الشباب والعمال، وبخصوص الوضع الاقتصادي أشار غول إلى ضرورة تكاتف جهود الجميع من أجل بناء اقتصاد بديل خارج المحروقات لخلق بدائل ثروة جديدة خاصة مع الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد اقتصاديا جراء تهاوي أسعار النفط مقترحا استحداث دائرة اقتصادية بوزارة الخارجية لتشجيع المستثمرين من الجالية الجزائرية والأجانب للاستثمار بالجزائر. ودعا في نفس الإطار إلى دعم دور الشباب للاستثمار في جميع القطاعات باعتباره قوة فاعلة في بناء جزائر الحاضر والمستقبل وإشعاره بالمسؤولية واعطائه الاهتمام والثقة لتحقيق النجاح من خلال منحه سلطة القرار في تسيير المؤسسات الدولية.

باتنة: لموشي حمزة

### تجمعات شعبية بعدة بلديات تلغى

## الأحزاب تفضل النشاطات الجوارية بمعسكر

نشطت لحد الساعة 4 تجمعات شعبية ببلديات مطمور، ماوسة، سيدي عبد المومن ومقطع دوز.

من جهته، مرشح حزب العمال النائب السابق بن عمر بن دوخة يبدو متخفيا من الحوض بشدة في غمار المنافسة نظرا للحظوظ القليلة في فوز قائمته حيث رفض متصدرا قائمة حزب العمال بمعسكر الكشكف لنا عن أوراقه الخاصة بالحملة الانتخابية أو التصريح لنا عن أنشطته الجوارية والبرنامج الذي سيقدمه للناخبين.

غير ذلك، تكون أسباب إلغاء العديد من التجمعات الشعبية وتقليص حجم النشاطات الجوارية عائدة إلى ضعف إقبال المواطنين على حضور التجمعات الشعبية خاصة وأنها تتزامن مع أيام الأسبوع و خلال أوقات تكون فيها شريحة واسعة من المواطنين مشغولة بالتزاماتها المهنية وغيرها، عدا ذلك أكدت مصادر مسؤولة من مديرية التنظيم والشؤون العامة أن جميع التجمعات الحزبية المشاركة في الانتخابات التشريعية وعددها 16 قائمة انتخابية معنية بتقديم طلبات الترخيص بإقامة تجمعاتها الشعبية 76 ساعة قبل تنظيم التجمع، وقد أوضح نفس المصدر أنه لا يمكن بأي شكل من الأشكال أن تتعجز التجمعات السياسية بعدم منحها تراخيص كسبب لعدم إقامتها لتجمعاتها الشعبية لأن السلطات التنفيذية المحلية تسهر على توفير كافة الشروط والظروف لإنجاح العملية الانتخابية مع ضمان الشفافية والنزاهة المطلقة في التعامل الإداري مع مختلف المرشحين الأمر الذي يطرح إشكالية مدى جاهزية المرشحين لتغطية كافة تجمعاتهم الشعبية التي حددت في وقت سابق من طرف مديرية التنظيم لمعسكر بأكثر من 500 تجمع و لقاء جوارية.

معسكر: أم الخير.س

دعا أمس عمار غول رئيس حزب تجمع أمل الجزائر المعارضة إلى فتح باب النقاش والابتعاد عن الدعوة إلى المقاطعة والتصويت بقوة يوم 4 ماي لأجل الجزائر وأمنها ووحدتها، مؤكدا أن إرادة الشعب فوق إرادة الجميع فهو مصدر كل السلطات، معتبرا أن الانتخابات التشريعية فرصة سانحة ومثال حي بالجزائر لتكريس قيم الديمقراطية والحريات العامة والقطاعات الشخصية، مشيرا إلى أنها ستجري وفق الدستور الجديد الضامن لكل الحريات والحقوق.

قال غول خلال تجمع شعبي بدار الثقافة محمد العيد آل خليفة بعاصمة الأوراس باتنة إنه حان وقت الجد والعمل ومحاربة البيروقراطية وتسليم المشعل لجيل الشباب على كل المستويات كما فعل هو مع قوائم الحزب الانتخابية التي دخل بها معترك التشريعات بتربيع إطارات شابة بنسبة 80 بالمائة وهي سابقة حزبية يضيف غول، دون أن تكون هناك قطيعة أو تصادم للأجيال كون الشباب حسيه العمود الفقري ومستقبل البلاد الذي دفعه إلى إعداد قوائم تنافسية قوية متميزة تكون بمثابة نموذج من خلال اختياره لمرشحين أكفاء يتميزون بالنزاهة والمصداقية والخبرة العالية والمكانة الهامة في المجتمع والتنوع في الاختصاصات مساهم في صناعة المفاجأة وكسب ثقة المواطنين للدلالة بأصواتهم بقوة لفائدة الحزب الذي سيكون له مكان هام وفعال في خارطة السياسة المستقبلية للجزائر، عقب التشريعات بسبب تواجد الحزب وانتشاره في كل مناطق الوطن وحتى الجالية الجزائرية بالخارج، بفضل البرنامج المتكامل الذي

ألفت أغلب التشكيلات الحزبية المشاركة في سياق التشريعات على مستوى ولاية معسكر تجمعاتها الشعبية التي كانت مقررة ضمن برنامج مكثف للحملة الانتخابية يشمل أكثر من 500 تجمع شعبي ولقاء جوارية، بالرغم من الإمكانات التي وفرتها الإدارة المحلية بتخصيص 94 قاعة ثلاث طابقية الأنشطة الحزبية والسياسية للمترشحين إلى جانب تحديد 794 موقع للصق والإشهار.

عمدت التشكيلات الحزبية إلى تنظيم اللقاءات الجوارية من خلال جولات عبر الأحياء الرئيسية، والمطامي والساحات العمومية التي يتجمهر فيها المواطنين للترويج للبرامج الانتخابية للأحزاب ومرشحيهم في مشهد يطبعه التنافس الحاد على كسب أصوات الناخبين، فبالنسبة لحزب جبهة التحرير الوطني تم تقليص عدد التجمعات الشعبية من 437 تجمع كان مقررا بجدول التجمعات الشعبية لدى مصالح التنظيم إلى 54 تجمع شعبي خلال الثلاث أسابيع المقررة من عمر الحملة الانتخابية وهو الحال بالنسبة لباقي الأحزاب التي تضمنت حصتها عدد أقل من التجمعات الشعبية، بمثل تشكيلته تحالف جبهة التغيير وحركة مجتمع السلم الذي ألقى أمس 17 تجمعا شعبيا عبر تراب الولاية واكتفى بتنظيم جولات ماراطونية من الأنشطة الجوارية للتعبئة بأهمية العملية الانتخابية وتحفيز المواطنين على المشاركة فيها بقوة، وهو الحال كذلك بالنسبة لمرشحي التجمع الوطني الديمقراطي الذين يجتهدون في الانتشار وتعمية الناخبين لتعزيز فرصهم في الانتخابات المقبلة بالرغم من الهزة التي تعرض لها الحزب محليا بعد فقده لعدد كبير من مناصبه خاصة من الناشطين في التنظيمات الوطنية والجمعيات المحلية الذين احتشدوا لمناصرة مرشحي قائمة الأفلان حيث تكون تشكيلته الأندلي قد

### أويحيى من الوادي:

## تحرير الاقتصاد الوطني من هيمنة البترول يقتضي تطوير الاستثمار

أكد الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي أحمد أويحيى، أمس، بولاية الوادي، أن "تحرير الاقتصاد الوطني من هيمنة البترول يقتضي تطوير الاستثمار".

«شجع الاستدانة» التي أثقلت كاهل الدولة في سنوات مضت وأثرت سلبا على سياسة الدعم الاجتماعي.

وشدد ضمن نفس التوجه على ضرورة الاستمرار في دفع نشاط الاستثمار بالقطاع الفلاحي بشقيه الزراعي والحيواني باعتباره. كما قال - الاستثمار الوحيد الذي من شأنه أن يكفل الاكتفاء الذاتي في الغذاء.

ورافع أحمد أويحيى في ذات السياق على مبدأ مراعاة التوازن الجهوي في الاستثمار في كل الولايات بدون استثناء داعيا إلى وضع برامج للدعم الاستثماري في المناطق الجبلية على غرار مناطق الهضاب العليا والجنوب.

ودافع الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي في خطابه الانتخابي على سياسة الدعم الاجتماعي التي تقتضي - حسبه - التكفل الأمثل بالفئات الهشة والمعوزة بالمناطق الريفية التي قدمت - كما أكد - الكثير من أجل استقرار الوطن بما يضمن كرامتهم لاسيما فيما تعلق منها بالمنح والسكن والإيجانات.

واعتبر أويحيى في ختام تدخله أن حزبه السياسي "توفيميري" لأنه يستند إلى بيان أول نوفمبر 1954 فهو - كما أشار - لن يتخلى عن ثلاثية «الوحدة والاستقرار والأمن» للوطن باعتبارها - حسبه - الأرضية الوحيدة التي تضمن تحقيق نهوض اقتصادي قوي.



يتعين إرساء آليات عملية لتسهيل استغلال العقار الصناعي باعتباره - حسبه - لا يزال عائقا مطروحا أمام عديد المستثمرين الجادين.

وأبرز الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي في تدخله كذلك أهمية فتح وتنظيم السوق الجزائرية بما يسمح بدخول المنتجات الوطنية عالم المنافسة وكذا تشجيع التصنيع وولوج عالم تصدير المنتج الجزائري لتكون - كما أضاف - في منأى عن

### متصدر قائمة الأرندي ببجاية كمال بوشوشة:

## ضرورة التوجه بقوة لصناديق الاقتراع

الحزب يقترح تدعيم المواطنين في هذا المجال، وتطوير الفلاحة إلى جانب مختلف القطاعات من أجل تحسين الظروف المعيشية للمواطنين، وفي الختام دعا كافة المواطنين إلى التصويت بكثافة يوم 4 ماي القادم لبناء الجزائر.

بجاية: بن النوي توهامي



### تحت شعار قوة التغيير، تواتي من بلعباس:

## على الشعب أن يمارس سلطته بقوة صوته

لمتسمية ويستجيب لآمال المواطنين إذا تم استغلاله من طرف الناخبين، وذلك من خلال مشاركتهم المكثفة واختيارهم الصائب. بوشوشة شرح الخطوط العريضة لبرنامج تشكيلته السياسية، التي ترمي إلى تكوين أحسن للشباب، وإقحامهم في المجال التنموي والتنمية لبناء الوطن، وفي مجال السكن أضاف بوشوشة أن

بمبادئ نوفمبر. كما حذر من مخاطر العزوف عن التصويت والمقاطعة منتقدا في الوقت ذاته دعاة المقاطعة، حيث أكد أن جهات عديدة مجهولة المصدر تخطط لضرب استقرار البلاد داعيا إلى تحسيس المواطن بهذه المخاطر وإستعماله للوقوف أمام هؤلاء من خلال التوجه إلى الصناديق والإدلاء بصوته بكل حرية، نزاهة وشفافية.

وتحدث تواتي أيضا عن برنامج الانتخابي الذي يركز على الجانب الاجتماعي والتساوي في الحقوق والواجبات بين كل الجزائريين.

سيدي بلعباس: غ.شعدو

... ويبرز من عين تموشنت:

### 4 ماي محطة لاختيار الأحسن

وقال تواتي إن حزبه يدعو إلى العدالة الاجتماعية لهذا يجب اختيار نائب قوي يتمتع بحصانة الشعب حتى يكون مصدرا للتشريع الهادف والبناء في مصلحة الوطن والمواطن، وهو ما يستدعي تحين الفرصة بالشكل اللازم لبناء دولة العدل والعدالة الاجتماعية ضمن نظام جمهوري ديمقراطي يستمد مبدأه وقبمه من بيان أول نوفمبر وهي ثوابت تؤسس لتوجهات الجبهة الوطنية الجزائرية.

وأضاف تواتي أن تشكيلته السياسية تسلك

بلهادي من عاصمة الحضنة:

## تكريس ثقافة سياسية جديدة

على عدة اعتبارات بعيدا عن منطق الشكارة الذي انتهجته بعض الأحزاب عكس ما يعتمد عليه حزبه الذي يسعى جاهدا إلى تكريس ثقافة سياسية جديدة تسند على مبادئ أول نوفمبر التي تعبر العنصر المشترك بين جميع الجزائريين، مذكرا أن حزبه ليس حزبا سلطويا ولا يمارس السلطة.

وذكر الأمين العام لحزب جبهة الحكم الراشد بخصال مرشحي القائمة الانتخابية



أوضح أويحيى خلال تجمع شعبي نشطه بدار الثقافة محمد الأمين العمودي في إطار الحملة الانتخابية لتشريعات 4 ماي أن "تحرير الاقتصاد الوطني من هيمنة البترول يقتضي تطوير الاستثمار وذلك بوضع إستراتيجية شاملة وبرنامج لتحقيق هذا الهدف".

ودعا ذات المسؤول الحزبي أمام جموع من مناضلي تشكيلته السياسية وأنصارها إلى ضرورة ترقية الاستثمار في شتى المجالات باعتباره «الألية الوحيدة الكفيلة لتحقيق هذا المعنى».

وأكد في ذات السياق أن أجهزة الدولة أصبحت ملزمة اليوم وقيل أي وقت مضى بتوفير المناخ الملائم للمستثمرين لتطوير الاستثمار المنتج من خلال وضع عديد الأطر التنظيمية والتسييرية لاسيما فيما تعلق منها بتوفير الفضاء الاستثماري الذي يعتمد على «اللامركزية».

وبرأي أويحيى ولبلوغ هذا الهدف الذي من شأنه ضمان امتيازات اجتماعية التي طالما ظلت انشغالا لفئات واسعة من المجتمع فإنه

أكد كمال بوشوشة متصدرا قائمة الأرندي ببجاية، أن الانتخابات التشريعية المقبلة تعد فرصة كبيرة ينبغي عدم تضييعها لكافة الجزائريين الراغبين في التغيير.

وأوضح بوشوشة في تجمع احتضنته مدينة خراطة، أن هذا الاستحقاق يفتح آفاقا جديدة

استهل رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية موسى تواتي، كلمته أمام مناضلي حزبه سيدي بلعباس، بالحدوث عن التغيير الذي يربطه بقوة الشعب باعتباره صاحب السلطة، القاضي والحاكم الأول في البلاد، وتحت شعار الشعب هو القوة للتغيير أكد أن الجزائر تتأهب لبرلمان الشعب صاحب السلطة الأولى المطلقة.

وتحدث تواتي، كل الجزائريين إلى المشاركة في هذه الانتخابات وجعلها مقياسا لاختيار الرجال والنساء الذين سيخوضون صهوة وطنية للدفاع عن هذا الوطن الذي ورثناه عن الأسلاف من شهداء ومجاهدين، مشددا على ضرورة التمسك

دعا رئيس حزب الجبهة الوطنية الجزائرية موسى تواتي، أمس، خلال تجمع شعبي له بعين تموشنت الشعب الجزائري إلى الذهاب بقوة إلى صناديق الاقتراع قائلا يجب علينا جميعا كجزائريين أن لا نضاطع الانتخابات معتبرا إياها سلاح الوحيد للدفاع عن هذا الشعب مؤكدا على أنها اتجاه نحو التغيير السلمي وتقويت الفرصة أمام من يتريصون بالوطن وكذا أحداث ثورة في التغيير.

أكد الأمين العام لحزب جبهة الحكم الراشد عيسى بلهادي، مساء أول أمس، خلال تنشيطه لقاء جواريا بمدينة سيدي عيسى، أن قائمة مرشحي الحزب بالولاية تعتبر من أحسن القوائم الانتخابية لأنها تمتاز بالنزاهة والكفاءة التي تؤهلهم لتولي المناصب.

أشار بلهادي إلى أن القائمة تم إعدادها

## في تجمع شعبي بقالة: بن يونس يدعو إلى المساهمة الحقيقية في تطور البلاد



دعا رئيس الحركة الشعبية عمارة بن يونس، أمس، بقالة، مختلف فئات المجتمع الجزائري إلى المساهمة الحقيقية في تطور البلاد من خلال بناء "مجتمع يبني بيته ويخدم أرضه بسواعد أبنائه".

قال بن يونس، في تجمع شعبي بدار التسليمة العلمية صالح بوبنيدر، ضمن الحملة الانتخابية لتشريعات 4 ماي المقبل، إن سنة 2017 لابد وأن تكون الانطلاقة لبناء "مجتمع عمل"، موجها نداء خاصا للشباب أمام عدد كبير من الحاضرين بالقاعة إلى ضرورة تقديس العمل، مهما كانت طبيعته، مادام ذلك يخدم "تطور البلاد".

واعتبر المتحدث، أن "الروح الوطنية الحقيقية يجب أن تظهر في المساهمة في بناء اقتصاد وطني قوي وخلق الثروة وتوفير مناصب العمل"، مشيرا إلى أن وصول نسب البطالة في وسط الشباب أصحاب الشهادات إلى 25 من المائة، بحسب المعطيات الرسمية، "يمكن أن يكون له تأثيرات سلبية وخطيرة على مستقبل البلاد".

وبعدما أشاد بن جماعة سياسة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في إبعاد الجزائر عن التداعيات الحادة للأزمة المالية، من خلال تسديد المديونية الخارجية وتوفير احتياطي صرف هام، طالب رئيس الحركة الشعبية "بضرورة

## بلعيد من تبسة: «من الضروري استحداث مناطق للتبادل الحر بالولايات الحدودية»



اعتبر رئيس جبهة المستقبل عبد العزيز بلعيد، بعد ظهر أمس، بتبسة، أنه أصبح "من الضروري العمل على استحداث مناطق للتبادل الحر عبر الولايات الحدودية للبلاد لاسيما الشرقية منها".

وأضاف بلعيد خلال تشييطه لتجمع شعبي بقصر الثقافة محمد الشبوكي حضره عدد غير من المواطنين خاصة الشباب منهم بأن هذه المناطق الحرة من شأنها أن تسمح بالتبادل التجاري بدلا من شبكات التهريب والاقتصاد الموازي التي تضر بالاقتصاد الوطني.

واسترسل رئيس جبهة المستقبل في نفس السياق بأن إنشاء مناطق صناعية في مجال المناولة الصناعية كقيل - كما قال - بأن جعل المناطق الحدودية "جذابة للاستثمار ولرؤوس الأموال ما يمكن من خلق الثروة واستحداث مناصب عمل".

وقدم بلعيد بالمناسبة نظرة حزبه المستقبلية في مجال التوازن الجهوي والذي يجب أن يكون "انطلاقا من المعطيات المتضمنة في المخطط الوطني لهيئة الإقليم الذي تم إعداده من طرف كفاءات جزائرية" وهو المخطط الذي بقي كما قال "حبيس الأدرج".

## بوشرمة من المدية: مطالبون بالمشاركة القوية في التشريعات واختيار الرجال



دعا حمادة بوشرمة رئيس حزب الشباب ومتصدر قائمته بولاية المدية، عشية أمس، مواطني هذه الولاية إلى المشاركة بقوة في هذه التشريعات من خلال اختيار ما أسماه بـ"الرجال".

وقال بوشرمة لمستقبله قرب مسجد النور بأن مشاركة حزبه في هذه التشريعات هي من قبيل مواصلة مسيرة شباب ثورة نوفمبر 1954، وتحقيق العدالة الاجتماعية.

أوضح رئيس حزب الشباب في أول لقاء له بهذه الولاية بأن برنامج حزبه يهدف إلى نزع التبعية ومحاربة كل من العنصرية والجهوية والتصدى لأصحاب الشكارة من بين عديمي البرامج الانتخابية، مع رفع الأجر القاعدي للموظف إلى حدود 50 ألف دينار شهريا، دون تجاهل أهمية

المدية: م. أمين عباس

## ولد عباس من البويرة

## المشاريع التنموية ذات صلة بحياة المواطن لن تجمد

نشط، أمس، جمال ولد عباس الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، تجمعا شعبيا بدار الثقافة علي زعموم بالبويرة، أكد فيه أن الحزب العتيد يعتبر الركيزة الأساسية للدولة الجزائرية وذلك منذ حرب التحرير الوطني حيث جند الشعب الجزائري وراء جيش التحرير الذي حرر البلاد ثم بعد الاستقلال أين قام ببناء الدولة الجزائرية.



الذين يعيشون في المناطق المعزولة وكذا الطبقة الكادحة التي تعيش بالمدن. وفي هذا السياق قال إن الأفلان له جذور عميقة في أوساط المجتمع الجزائري ويعتبر العمود الفقري للدولة الجزائرية، كما دعا إلى عدم الانسياق وراء الأحزاب التي تدعو للمقاطعة، حاثا على الذهاب يوم 4 ماي إلى صناديق الاقتراع بقوة لقطع الطريق أمام أعداء الجزائر لأن البلاد مستهدفة من جميع الجهات لكن التجربة الكبيرة تسمح لها أن تذهب إلى بر الأمان.

البويرة: ع نابت رمضان

## ويشدد من بومرداس على ضرورة تحقيق أغلبية المقاعد

بالإنجازات الكبيرة التي عرفتها الولاية منذ زلزال 2003 بفضل مشاريع برنامج رئيس الجمهورية وتوجيهاته الصارمة منذ انتخابه رئيسا للجمهورية سنة 1999، منذ أن كان بأهم المكتسبات المحققة في الميدان عبر كافة ولايات الوطن منها 3، 4 مليون سكن و107 جامعة ومعهد وطني، ليدعو في الختام مرشحي الحزب عن ولاية بومرداس إلى التحلي بروح المسؤولية ورفع التحدي الانتخابي بتحقيق الأغلبية وليس أقل من 7 مقاعد بدلا من 3 مقاعد التقليدية.

بومرداس: ز/ كمال

القادم مع دعوته إلى حتمية التصويت والمشاركة بقوة هذا الاستحقاق، كما خص فئة الشباب والمنظمات الطلابية والجمعية بخطاب خاص من خلال دعوتهم "إلى الانخراط في المعترك السياسي والعمل على التغيير من الداخل بالمشاركة بدلا من سياسة الانتقاد والعمل على إقناع وتحسيس المواطن بأهمية المشاركة بفعالية، وأضاف ولد عباس "أن حزب جبهة التحرير الوطني اعتمد بنسبة 70 بالمائة على الشباب الجامعي في القوائم الانتخابية لإعطائه فرصة المشاركة وتسليمه المشعل مستقبلا..

كما وجه رسالة ثانية إلى سكان ولاية بومرداس الذين دعاهم إلى الافتخار

في تجمع شعبي بقسنطينة

## لويزة حنون ترافع عن قوائم مرشحي حزبيها



وضبطت الأمانة العامة لحزب العمال الدور المنوط بنواب حزبيها المقبلين ومسؤولياتهم في تحقيق مجموعة من الأهداف منها: ترسيخ فاعلية الدستور

... وتؤكد من ميله:

## المشاركة في الاقتراع نضال للتغيير السلمي

للبطالين" ووضع سلم أجور متحرك"، مؤكدة حرص نوابها في المجلس الشعبي الوطني المقبل، على اقتراح "مشروع قانون يحارب الفساد المالي".

كما حذرت الأمانة العامة لحزب العمال، مما وصفته بـ"خطر الفساد المالي والأوليغارشية" التي تحاول "تلويث"، بحسب تعبيرها، البرلمان القادم، منتقدة "ممارسات المتاجرة بالمراتب الأولى من طرف بعض الأحزاب في القوائم الانتخابية المرشحة لتشريعات 4 ماي المقبل.

وأكدت السيدة حنون في الأخير، أن مرشحي تشكيلتها السياسية "قدموا من صفوف الحزب" وأن حملتها الانتخابية "ممولة بفضل مساهمات المناضلين وأصدقاء حزب العمال".

واستعادة السلم في البلاد، بعد سنوات الدم والإرهاب، تمت بتضحيات جسام قدمها الشعب، أشارت الأمانة العامة لحزب العمال إلى أن الدفاع عن إسمنت الوحدة الوطنية وحماية حقوق الإعلام والحرية واستقلالية القضاء، يعد من بين أهم محاور البرنامج الانتخابي لتشكيلتها في الجانب السياسي إلى جانب الحفاظ على دستورية القوانين ومحاربة الفساد وحماية الشغل من الهشاشة وإلغاء قانون التقاعد الحالي الذي وصفته بـ"الجائر".

من جهة أخرى، دعت حنون إلى "التدريس الإجباري للغة الأمازيغية عبر كامل أنحاء الوطن" وكذا إلى "تجريم التهرب الجبائي" و"إرساء الرقابة على تسيير المال العام" وكذا "إقرار منحة



وأضاف ولد عباس أن الأفلان كان في الطليعة وسبقه أول قوة سياسية في الجزائر وسيحصل على أغلبية المقاعد في البرلمان القادم.

فيما يخص المشاريع التنموية ذات صلة بحياة المواطن، أكد ولد عباس أنه تلقى مطمينات من الحكومة في هذا الشأن بأنه لا يوجد أي تجميد للمشاريع التي تمس برفاهية المواطن البسيط لاسيما الغاز الطبيعي، مياه الشروب، الصرف الصحي، الكهرباء والإعانات في إطار البناء الريفي، موضعا أن حزبه يسعى جاهدا لتحسين المعيشة للمواطن البسيط لاسيما أولئك

جديد جمال ولد عباس الأمين العام للأفلان في تجمع شعبي نظمته أمس ببومرداس تأكيده على الدور التاريخي للحزب ومساهمته في بناء الدولة الجزائرية الحديثة قائلا "إن الأفلان هو العمود الفقري للدولة وهي التي صنعت التاريخ، كما أن مبادئ ثورة نوفمبر المجيدة تعتبر الركيزة الأساسية في برنامج الحزب الذي يرأسه رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة".

ركز الأمين العام للأفلان في كلمته القصيرة التي قدمها أمام جمع غفير من المناضلين والمتعاطفين بالقاعة متعددة الرياضات لبومرداس على "أهمية الموعد الانتخابي

أكدت، أمس، لويزة حنون، لائحة الأمانة العامة لحزب العمال، في التجمع الشعبي الذي احتضنته قاعة المحاضرات الكبرى بقصر الثقافة "محمد العيد آل خليفة" بقسنطينة، على الدور الريادي الذي يجب أن يحققه نواب حزبيها في البرلمان القادم والارتقاء بالعمل السياسي المسؤول.

قالت "لويزة حنون" التي افتتحت الحملة الانتخابية في قسنطينة، أن مناضلي حزبيها والذي رفعوا التحدي منذ سنة 1989 يلتزمون اليوم ومن خلال القوائم الانتخابية المقترحة بتحقيق الأهداف المسطرة إذا فازوا بمقاعد في البرلمان القادم، موضحة أن المناضل السياسي داخل الحزب هو من يبحث عن الحلول ويحدد المسؤوليات حسب الإطار السياسي السائد.

## داعيا العاصميين للتصويت بقوة يوم 4 ماي عمران جمال : هدفنا تكوين المواطن الصالح لضمان بناء الدولة



يضمن بناء الدولة، لأنه يحمل رهان مبادئ ثورة أول نوفمبر 1954، على أن تكون السيادة للشعب في اختيار ممثليه، وإذا استطعنا تكوين مواطن صالح يدافع عن هذه القيم النبيلة فإنه حتما يمكننا ضمان الاستمرارية للدولة ومؤسساتها.

في السياق ذاته كشف مرشح القائمة الحرة للانتخابات التشريعية لـ 4 ماي 2017، بولاية الجزائر العاصمة، أن قائمته تضم جميع الشرائح الاجتماعية ومن الجنسين، ومن الكفاءات الجامعية، وأصحاب التجربة في التسير، دون أن ينسى ذوي الاحتياجات الخاصة والمكفوفين حيث تضم قائمته ثلاثة مترشحين من هذه الفئة لهذا الموعد الانتخابي، داعيا سكان العاصمة إلى التصويت والحضور بقوة إلى مراكز الاقتراع والإدلاء بأصواتهم، وتفتيت الفرصة على دعاة المقاطعة الذين لا يريدون الخير للجزائر.

## مناصرة لدى استقباله وفدا عن ملاحظي الاتحاد الأوروبي: محاربة التزوير تكون بالمشاركة في الانتخابات



السلطات ورئيس الجمهورية في تنظيم انتخابات نزيهة هي الضامن لإجراء اقتراع نزيه.

وأوضح في سياق متصل، أن هذا اللقاء مع البعثة، مكنهم من معرفة دور البعثة ومهمتها، وبأنهم ليسوا مراقبين ولا ملاحظين، إنما يمثلون لجنة تقنية للاتحاد الأوروبي لرفع تقرير عن سير الانتخابات التشريعية في الجزائر. كما أكد في ذات السياق، أنه بشهادة الخبراء الدوليين، فإن الانتخابات الجزائرية لا تتوافق على المعايير الدولية للنزاهة.

أوضح عمران جمال متصدر القائمة الحرة "موجة الخير" بالجزائر العاصمة، أمس، أنه يحمل في مشروعه الانتخابي جملة من التصورات يجب توفرها في مدينة مزغنة باعتبارها ليست ولاية فقط كباقي ولايات الوطن خاصة من حيث الكثافة السكانية وقدرة الاستيعاب التي فاقت كل التصورات رغم التقسيمات الجديدة التي طرأت على العاصمة، أو من حيث تركز كل الهياكل والمنشآت القاعدية بها، ما جعلها مدينة لا تستجيب لمتطلبات العصر ناهيك على أنها مدينة تنام باكرا وتنتهي بها الحياة بعد الساعة مساء، وهذا أمر حسب عمران لا يتوافق ومتطلبات المرحلة التي يراها في حاجة إلى إعادة ترتيبها من جديد بالإضافة إلى كونها عاصمة اقتصادية وسياسية في نفس الوقت.

### نور الدين لعراجي

يقول عمران أنه وجب الانطلاق في تجسيد جملة من الأفكار المتعلقة بعدة قطاعات ذات العلاقة بالمواطن العاصمي، وأيضا بالقادمين إليها من الولايات الأخرى، بناء على تركز جميع الإدارات بها، كالوزارات والمؤسسات الاقتصادية الكبرى واحتضانها على أكبر حصة من السكنات بمختلف الصيغ والبرامج، ناهيك عن المحاولات العديدة لفك الخناق عليها، إلا أنها مازالت تنفتق إلى مشروع حقيقي بإمكانه إعادة وجهها وبريقها المفقود منذ زمن.

اعتبر مرشح القائمة الحرة "موجة الخير" بأن هدفه الأسمى من خلال برنامج حملته الانتخابية هو تكوين المواطن الصالح حتى

## قادة إتحاد من أجل النهضة والعدالة والبناء من المدية التشريعية لتفويت الفرصة على الحاقدين

أكد محمد ذويبي رئيس حركة النهضة، عشية أمس، في تجمع شعبي بالمدية، بحضور قادة إتحاد من أجل النهضة والعدالة والبناء والمناضلين، بأن قادة هذا التكتل يقبلون بالحوار السياسي ولا يخافون منه، وليس لديهم أي شيء يخفونه عن المواطن الجزائري.



المخلصين بالمشاركة الواسعة من أجل تبيض وجه الجزائر أمام العالم الحاقدا علينا.

وأكد بلمهدي أن مترشحي قوائم التحالف على المستوى الوطن ليسوا بالفاشلين وبإمكانهم المساهمة في تحقيق النقلة النوعية المطلوبة، داعيا إلى تصدير تجربة المصالحة الوطنية الناجحة إلى الدول التي تعرف حالات الحرب، حاثا الحضور للمشاركة بقوة في إنجاح هذه المحطة لتفويت الفرصة أمام الحاقدين والمترشحين بنا وإعطاء درس للعالم والتأكيد بأننا على رسالة الشهداء سائرون وماضون.

### المدية: م. أمين عباس

بيوغزول كونه أكل الكثير من الأموال دون أي يأتي بالثمار، بسبب عدة تغييرات طرأت عليه، على أساس أنه مع فكرة استراتيجية الدولة التي لا تتغير بتغير الأشخاص، مشيرا بأن التشريعية تعد مرحلة هامة، ملحا على الشعب الجزائري أن يكون عونا لهذا التحالف ومترشحيه من أجل تحقيق أفكاره، من باب أن المنخرطين في هذا المسعى ليسوا اقضائيين بل متعاونين، مختتما تصريحاته بأن رجال هذه الولاية بقائمته الذين يتعز بهم أيما اعتزاز رفضوا الترشح، ناعتا متصدر قائمة هذه الولاية بأنه نموذج وبديل للتغيير المنشود وتغيير النظرة الدونية للمواطن وبإمكانه أن يرفع انشغالات المواطنين إلى قبة البرلمان بكل صدق في إطار حكومة وطنية وبدون أي اقصاء، حاثا هؤلاء على اختيار هذه القائمة لكونها مقترحة عن قناعة.

على صعيد آخر قال المجاهد مصطفى بلمهدي رئيس حركة البناء الوطني في هذا اللقاء الشعبي قرب مسجد النور بأنه يأمل أن تسفر هذه التشريعية على بناء مؤسسة برلمانية شرعية وذات مصداقية ومؤثرة في مستقبل الجزائر، فارتنا ذلك بتوفر عدة شروط أساسية من بينها إبداء النية الصادقة لدى كل الأطراف المشاركة في هذه الانتخابات، مناشدا الحكومة بالحياد، متعهدا بالتزام التحالف بأخلاق التناقص الشريف، مشيرا بدوره بأنه يأمل من كل الأحزاب أن تعطي درسا للجميع في حماية الفعل الانتخابي، مطالبا المواطنين

### فيما تتعرض ملصقات إشهارية للتخريب

## نشطات جوارية لتشكيلات سياسية بعناية لاستمالة الناخبين

في سياق آخر، تعرضت العديد من الملصقات الإشهارية لأحزاب سياسية، للتمزيق وتشويه صورها بالطلاء الأحمر، وهو ما استنكره مترشحو الأحزاب السياسية الذين تعرضت صورهم للتمزيق، حيث طالبوا الهيئة الولائية المستقلة لمراقبة الانتخابات باتخاذ الإجراءات اللازمة والتدخل سريعا للحيلولة دون وقوع مثل هذه التصرفات، لاسيما وأن الحملة الانتخابية ما تزال في بدايتها.

يحدث هذا، في الوقت الذي تقوم فيه المداومة الولائية للهيئة المستقلة العليا لمراقبة الانتخابات بعناية، بتابعة الحملات الانتخابية لضمان نزاهة الاستحقاقات المقبلة وشفافيتها، وذلك من خلال تخصيص 14 محضرا قضائيا عبر مختلف بلديات الولاية، حيث يعملون على مراقبة مدى احترام الشروط القانونية بمواقع الإشهار والتجمعات العمومية لمختلف التشكيلات السياسية.

كما قام مترشحو الحزب، الذي يحمل شعار: "من أجل الحفاظ على الوطن وخدمة الصالح العام"، بتحسيسهم بأهمية المشاركة في الحياة السياسية، وأن عناية بحاجة إلى نساءها ورجالها الأبناء الغيورين على هذا الوطن، مؤكدا على حمل انشغالهم وإصلاح الأوضاع اللازمة في شتى المجالات، على اعتبار أن حزبه يخطو خطوات في إطار استكمال جهود الخبيرين من أبناء هذا الشعب في تشييد صرح جزائر واحدة موحدة.

من جانب آخر، شهدت دار الشباب "مسعود علاط" بحي 05 جويلية بعناية، تجمعا نسبيا للقائمة الحرة "أوفياء بونة"، نشطها متصدر القائمة محمد الطاهر عقون، الذي قدم بدوره برنامجا، مستميلا جموع النسوة الحاضرات في هذا التجمع والمكانة التي باتت تلعبها المرأة في المجتمع، مخاطبا إياها بضرورة التوجه نحو صناديق الاقتراع للإدلاء بصوتها.

### والي سيدي بلعباس:

## العمل بموضوعية وحياد لإنجاح الموعد الانتخابي

بالمناطق النائية نحو مكاتبهم الانتخابية.

أما مديرة الإدارة المحلية، فقد أشارت في تدخلها لكافة الإمكانيات التي تم تسخيرها

والاتصالات السلكية واللاسلكية والأمن، حيث تم تقديم العديد من المدخلات صبت في مجملها حول التحضير الجيد والجاد للعملية الانتخابية.

البدائية كانت مداخله لممثل مديرية التنظيم والشؤون العامة، الذي قدم عرضا وبالارقام عن الهيئة الناخبة ومكاتب ومراكز الاقتراع التي ستستقبل جموع الناخبين يوم الرابع ماي، فضلا عن الإمكانيات المادية المسخرة لإنجاح العملية. هذا وتم في ذات السياق، تحرير 2135 وكالة لمختلف الفئات، منها 300 وكالة لإدارة السجون، 700 وكالة للأمن الوطني و1750 وكالة عبر البلديات.

من جهته كشف مدير النقل في تدخله، عن وجود 548 مركبة بالحظيرة ستخصص للتكفل بالنقل خلال الموعد الانتخابي، منها 231 حافلة ستضمن النقل المجاني للناخبين القاطنين

تواصل التشكيلات السياسية والمترشحين الأحرار، في تنظيم نشاطات جوارية بولاية عنابة، لاستمالة واستقطاب الهيئة الناخبة للتوجه نحو صناديق الاقتراع، لاختيار ممثلهم في الرابع ماي المقبل وذلك من خلال تقديم برامجهم المختلفة ومحاولة إقناعهم بهدف الظفر بمقاعد البرلمان.

### عناية: هدى بوعطيج

فقد قام مترشحو "الاتحاد من أجل النهضة والعدالة والبناء"، على رأسهم عيسى عمروسي، متصدر القائمة بولاية عنابة، بجولة في ساحة الثورة والالتقاء بسكان بونة، لأجل إقناعهم بضرورة الاقتراع والإدلاء بأصواتهم، في مثل هذه المناسبات الهامة، والتي من شأنها إحداث التغيير والرفق بهذا الوطن.

### شدد، أمس، الطاهر

حشاني والي سيدي بلعباس، خلال جلسة عمل جمعته بمجلس الولاية، على ضمان العمل بجديّة، موضوعية وحياد، لإنجاح الموعد الانتخابي. كما أكد على ضرورة ضمان النقل للمواطنين من التجمعات الثانوية والقرى نحو مكاتب الاقتراع وكذا تخصيص فرق متنقلة لتوزيع بطاقات الناخب الجاهزة.

### سيدي بلعباس: غ. شعبدو

تضمن اللقاء، الذي ترأسه الوالي بحضور أعضاء اللجنة الأمنية، رؤساء الدوائر والمديرين الولائيين، أهم التحضيرات المتعلقة بالانتخابات التشريعية المزمع تنظيمها في 04 ماي 2017 وأهم المقاييس المتعلقة بهذه الانتخابات، كالنقل والإمداد



### بونجمة من سعيدة:

## الانتخابات لن يطالها نظام "الكوطة" مثلما يروج له



العدالة وسيدافع عن الشباب من خلال اقتراح عديد المشاريع الموفرة لمناصب الشغل، إضافة إلى الدفاع عن حقوق المرأة.

وأشار الأمين العام لحزب الجبهة الوطنية للعدالة الاجتماعية، إلى أن حزبه يمتلك رجالا ونساء مخلصين للوطن وقادرين على تقديم البديل من خلال الرؤية المستقبلية والبرنامج الطموح للحزب.

وذكر ذات المتحدث، أن حزبه يحترم جميع مؤسسات الدولة وبرنامج رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة الرامي إلى النهوض بالتنمية الشاملة.

وأشار ذات المسؤول السياسي، إلى أن الانتخابات التشريعية القادمة لن يشوبها التزوير، مذكرا بوجود هيئة عليا مستقلة لمراقبة الانتخابات التشريعية تسهر على السير الحسن لهذه العملية.

ودعا بونجمة المواطنين للاقتراع على برنامج حزبه "الطموح والرامي إلى إحداث تغيير حقيقي بهدوء وعن طريق الاقتراع".

وقال في هذا الخصوص، "إذا نجح حزب الجبهة الوطنية للعدالة الاجتماعية في الظفر بمقاعد برلمانية، سيعمل على استقلالية

دعا الأمين العام لحزب الجبهة الوطنية للعدالة الاجتماعية خالد بونجمة، أمس، بسعيدة، إلى المشاركة بقوة في الانتخابات التشريعية ليوم 4 ماي المقبل.

قال بونجمة لدى تنشيطه تجمعا شعبيا، إن هذه الانتخابات "لن يطالها نظام الكوطات مثلما يروج له البعض وأن الكلمة الأخيرة ستعود للشعب في تقرير مصيره من خلال الإدلاء بأصواتهم فيمن يرونهم مناسبين لتمثيلهم في المجلس الشعبي الوطني".

## إجراءات صارمة بجيجل استعداداً لموسم الاصطياف مراقبة مستمرة لمستغلي الشواطئ ب طرق غير قانونية

الاصطياف للموسم الحالي، تم خلال هذا الاجتماع الاستماع إلى تدخلات رؤساء الدوائر حول الإجراءات المتخذة من أجل تجسيد مخططات استغلال الشواطئ، وذلك من خلال الإعلان عن المزايدات الخاصة بكراء المساحات العمومية، الأكواشك وحضائر السيارات، بالإضافة إلى تنظيم عملية كراء الكراسي الشمسية ومختلف الخدمات بالشواطئ.

وفي هذا الشأن، ألحّ والي الولاية على ضرورة القضاء الكلي والنهائي على مظاهر الاحتلال والاستغلال غير الشرعي للشواطئ من خلال المراقبة المستمرة، كما أكد على استغلال موسم الاصطياف لخلق مصادر جديدة وتحسين مداخيل البلديات.

وتحسباً لحرائق الغابات التي تشهدها الولاية سنوياً خاصة خلال فصل الصيف والتي تأتي على قرابة 500 هكتار من غابات الولاية عبر 25 بلدية، تمّ خلال هذا الاجتماع دراسة ومناقشة مخطط الوقاية المعد من طرف محافظة الغابات ومديرية الحماية المدنية، والذي يهدف إلى ضبط برنامج وقاية وتدخل يرتكز أساساً على توفير الوسائل المادية والبشرية اللازمة، القيام بعمليات إعلامية وتحسيسية وتجنييد السكان المحليين المجاورين للغابات.

وأشار في هذا الإطار، محافظ الغابات إلى قيام المحافظة بفتح مسالك غابية على مسافة 16 كلم وتهيئة مسلك أخرى على مسافة 5، 5 كلم، وإحصاء الوسائل المادية والبشرية بالتنسيق مع مختلف الشركاء لاسيما مديرية الحماية المدنية.

## لازجاح موسم الحصاد والدرس بسطيف عتاد متنوع للفلاحين في إطار سياسة الدعم

آلة حاصدة، و309 جراراً، وأكثر من 300 آلة مرافقة ومتنوعة للعمل الفلاحي بالمنطقة، وكل هذا في إطار تنفيذ برامج الدعم الفلاحي المسطرة من طرف الدولة، وينتظر أن يشرف فلاحو الولاية منذ شهر جوان المقبل في عملية الحصاد والدرس التي تواصلت إلى غاية شهر أوت من أجل حصاد محصول الحبوب، وهذا في أكثر من 193 الف هكتار مزروعة بمختلف الحبوب خاصة القمح والشعير، وهو المحصول الذي يتوقف على مدى تساقط الأمطار، خاصة في الشهر الجاري والمقبل، بعد الجفاف المسجل، حيث أن المنطقة لم تساقط بها الأمطار كالعادة، وعرفت عاصفتين ثلجيتين، واحدة هامة والأخرى بسيطة. كما نشير أنّ الفلاحين بالولاية تلقوا هذا العام تسهيلات كبيرة في مجال التأمين من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بسطيف، وكذا تسهيلات مالية من طرف الديوان المهني للحبوب الجافة، على أمل إنجاز الموسم على غرار العام الماضي، وتحقيق ما لا يقل عن 2.5 مليون قنطار من الإنتاج.

ألح السيد العربي مرزوق والي جيجل خلال أشغال المجلس التنفيذي الولائي المختصة للتحضيرات الإجارية لعمليات التضامن خلال شهر رمضان المعظم، على ضرورة تطهير قوائم العائلات المعوزة عبر كل بلديات الولاية من أجل ضمان وصول الإعانات إلى مستحقيها، كما أكد على مراقبة واحترام الشروط الصحية بالمطاعم التي ستفتح بالمناسبة من خلال قيام مصالح مديرية التجارة بمراقبة المواد الغذائية المستعملة.

### جيجل: خالد العيفة

وقد أشار التقرير المقدم إلى إحصاء قرابة 31 ألف عائلة معوزة بالولاية معنية بالإعانة في إطار قفة رمضان، كما تعرض إلى مختلف مصادر الإعانات المالية المخصصة لهذه العملية و المتمثلة في ميزانيات البلديات، ميزانية الولاية، إعانة وزارة التضامن الوطني بالإضافة إلى تبرعات المتفرقة من بعض المؤسسات العمومية والخاصة، كما ستقوم مديرية التجارة لولاية جيجل بالمساهمة في تأطير، وتنظيم أسواق رمضان و متابعة عملية تموين السوق بالمواد الغذائية ذات الاستهلاك الواسع، ووضع مخطط تدخل لمراقبة مختلف المحلات والسلع خلال هذا الشهر.

وفي نفس الإطار، تمّ الاستماع إلى تقرير مدير الشؤون الدينية والأوقاف ومديرة الثقافة حول مختلف النشاطات الدينية والثقافية المبرمجة خلال شهر رمضان، حيث تم التأكيد على ضرورة برمجة هذه النشاطات عبر مختلف بلديات الولاية.

أما في إطار التحضير لموسم

بدأت بولاية سطيف التحضيرات موسم الحصاد والدرس لهذا العام من خلال بعض الإجراءات المتخذة من طرف السلطات العمومية لصالح فلاحو الولاية، من أجل إنجاز الموسم خاصة وأن الجفاف يهدد بشكل كبير محصول هذا العام إذا لم تتساقط الأمطار، حسب الفلاحين خلال الشهر الجاري.

### سطيف: نور الدين بوطغان

وفي هذا الإطار، وتنفيذا لتعليمات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، شرعت مديرية المصالح الفلاحية بسطيف، وبالتنسيق مع المديرية الفرعية التابعة لها والمنتشرة عبر دوائر الولاية، في عمليات تحسيس وإعلام الفلاحين المعنيين، وكذا استقبال ملفاتهم لاقتناء عتاد فلاحية مدعم، مثل الجرارات والأدوات المرافقة للعمل الفلاحي، على غرار المحارث وغيرها، وكذا الحاصدات. وقد تلقت ذات المصالح، منذ أكثر من أسبوعين، تعليمات لتسهيل العملية والشروع في استلام الملفات، وتقدر الحصص المخصصة للولاية في هذا الإطار 109

بسبب عدم احترام التشريعات التجارية المعمول بها

## غلق محلات ومراقبة صارمة لفضاءات التخزين بسيدي بلعباس



عديد العمليات الخاصة بمراقبة فضاءات التخزين لمواجهة الإحتكار والمضاربة للمواد الاستهلاكية الأساسية، حيث مست الحملة 25 مؤسسة ناشطة في قطاع سلع التبريد أو ما يصطلح عليه إقتصاديا بالتخزين على البارد، تحتوي في مجملها على 91 غرفة تبريد، ومكنت العملية من حجز 5 أطنان من مادة التمور التي بينت التحقيقات أنها كانت مخزنة بنية إحتكارها وتسويقها خلال شهر رمضان وبأسعار مرتفعة، وخلق المضاربة بأسعار تضر المستهلك بالدرجة الأولى، ومباشرة وعقب عملية الحجز تم توجيه كمية التمور إلى المصالح ذات المنفعة العامة.

الحيازة على السجل التجاري، في حين بلغت كمية المواد المحجوزة قنطارين و60 كلغ بقيمة مالية فاقت 226729 دج. وفي مجال الممارسات التجارية تم القيام بـ 1293 تدخل أسفر عن تسجيل 193 مخالفة و150 محضر قضائي، كما تم غلق 8 محلات تجارية خالف أصحابها القوانين والمعايير المعمول بها. هذا ويلفت قيمة عدم الفوترة 699692 دج.

وعن أسباب المخالفات، فقد تعلقت معظمها بعدم الإشهار بالأسعار، عدم القيد في السجل التجاري، عدم الفوترة، ممارسة أسعار غير شرعية فضلا عن معارضة المراقبة.

وللإشارة، فإن شهر مارس شهد أيضا

أسفرت عمليات المراقبة لمصالح مديرية التجارة لولاية سيدي بلعباس خلال شهر مارس الماضي عن غلق 26 محلا تجاريا ثبتت مخالفته للقوانين المعمول بها، حيث قامت فرقة حماية المستهلك وقمع الغش بغلق 18 محلا تجاريا بعد القيام بـ 1137 تدخل تمّ من خلاله رفع 133 مخالفة أدت إلى تحرير 124 محضر قضائي.

### سيدي بلعباس: غ - شعرو

وتتعلق المخالفات المسجلة بمطابقة المنتج من خلال سحب منتجات منتهية الصلاحية وأخرى غير مطابقة للمعايير، مخالفة لزامية النظافة والنظافة الصحية، وكذا مخالفات إعلام المستهلك كبيانات المنتج فضلا عن عدم

لضمان احتياجات الولاية

## إدراج حرف جديدة في التصنيف بالمدينة



أطلق والي المدينة مصطفى لعباسي بصفة رسمية فكرة اجتماع اللجنة الولائية للشراكة للتكوين المهني على مستوى مركز حي عين الذهب، برفقة رئيس المجلس الشعبي الولائي ومنتخبي الفرقتين وأعضاء لجنة الأمن والمدراء التنفيذيين والشركاء الاجتماعيين من نقابات وجمعيات، بهدف إثراء الخارطة المهنية لقطاع التكوين والتعليم المهنيين وكذا فتح فروع لها بالولاية من شأنها المساهمة في توفير مناصب شغل مباشرة لفائدة خريجي المراكز والمعاهد التابعة للقطاع.

العدد الإجمالي 7802 متكون.

### المدينة: م - أمين عباس

وأكد عمر خضرون مدير التكوين المهني بهذه المناسبة، أنّ المجلس اعتمد من خلال الشركاء لمختلف القطاعات على انتقاء التخصصات الجيدة وفق فرص الشغل مراعين في ذلك الاحتياجات العاجلة وذات الأولوية لليد العاملة، فيما أوضح والي بأن مثل هذه المبادرات من شأنها أن تساهم دون شك في تقليص نسبة العجز المسجل في بعض فروع النشاط الاقتصادي المحلي ذات الأولوية، خاصة تلك المشاريع الاستثمارية التي تم اعتمادها في الأونة الأخيرة والمقدرة بـ 472 مشروع اقتصادي في مختلف الفروع الإنتاجية، والتي من المحتمل أن توفر 46245 منصب عمل.

واعتبر والي أمام مستقبله من مترقبين ومترقبات في هذا الاجتماع الإستثنائي بأن الفروع الجديدة التي سيتم التوافق عليها خلال اجتماع اللجنة على غرار السكافة وتصلح المواد اللينة، نجارة الألمنيوم، إلكترونيك السيارات، تلبس الأرضيات الرياضية، متابعة الانجاز في البناء، زراعة الأشجار المثمرة، القبولية

والتصليح، صناعة الأقفال، ترميم الطرقات، مراقبة وتعبئة وتغليف منتجات الألبان، مراقبة النوعية في الصناعات الغذائية وزراعة الخضروات وحماية النباتات، بأنها ستساهم لا محالة في تنمية الشراكة مع مختلف الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين لاسيما المؤسسات الاقتصادية والحرفية والمقاولات لدورها في إكساب المؤهلات والكفاءات وفي رفع نسبة تشغيل المكونين، مشدداً في السياق ذاته على ضرورة التركيز على إدراج التخصصات في القطاعات ذات الأولوية خاصة منها الفلاحة والبناء والأشغال العمومية وكذا بعض المجالات الخدمائية.

للعلم، بأن قطاع التكوين والتعليم المهنيين لولاية المدينة يوفر حاليا 7830 مقعد بيداغوجي في مختلف الأنماط التكوينية عبر 22 هيكل التي تتوفر على 240 تجهيز تقني وبيداغوجي ويتأطير يصل إلى 385 مكوّن، كما يجدر التنبيه إلى أنّ العدد الإجمالي للمترقبين الجدد لهذه الدورة 2017 بلغ 3592 مترقب، في حين فإن عدد المترقبين المستمرين يبلغ 4210، وبذلك أصبح

### بعد الزيارات الفجائية للوالي

## تحريك المشاريع المتوقفة بالمسيلة

مناطق نشاط و تميّن عمل الشباك الموحد الذي استحدثت لتسهيل مختلف الإجراءات أمام الراغبين في إنشاء مؤسسات بمختلف أنواعها. وأشار المتحدث في ذات الإطار إلى استفادة الولاية من غلاف مالي معتبر على اثر زيارة وزير الداخلية والجماعات المحلية للولاية وجه إلى للبرامج التنموية، وتحسين الإطار المعيشي للمواطن عبر كل بلديات تراب الولاية، مع استكمال البرنامج الاستعجالي لفائدة المدن الكبرى (المسيلة وبوسعادة). وفي نفس السياق طمأن حاج مقداد خلال زيارته الأخيرة إلى بلديات عين الملح السكان بتجسيد كل المشاريع المبرمجة انطلاقا من الكهرباء الريفية، غاز المدينة، الربط بشبكات المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي، وكذا تدعيم قطاع التربية بالنقل المدرسي، مشيرا إلى أن الأولوية في برنامج التنمية المحلية من خلال أغلفة مالية معتبرة تدرج في إطار صندوق التضامن للجماعات المحلية.

أكد والي ولاية المسيلة السيد حاج مقداد خلال انعقاد المجلس الولائي الذي عرض نشاطات السنة الماضية وآفاق السنة الحالية، أن المؤشرات التنموية تعتبر جد ايجابية خاصة وأنها ساهمت بشكل فعال في تحسين الإطار المعيشي للمواطن.

### المسيلة: عامر ناجح

وأشار حاج مقداد إلى أن الزيارات الفجائية الميدانية إلى مختلف الدوائر أثت أكلها بشكل كبير بعد تشخيص مشاكل المواطن واتخاذ الإجراءات المناسبة بشأنها، وكذا الاعتماد على منهجية عمل تم اخذ أهم المحاور بعين الاعتبار وعلى رأسها بعث أشغال إنجاز المشاريع المتوقفة، وإعادة تمشين الجباية المحلية وكذا دعم ميزانيات البلديات، وإعطاء الأولوية لتسجيل البرامج المساهمة بشكل مباشر في تحسين الإطار المعيشي للمواطن وخلق الاستثمار من خلال إنشاء

صرّحوا بأنّها لن تكون الأخيرة

لماذا قاعدة

«الشعيرات»

فقط؟

ترامب استسلم  
لضغط الداخل  
والمواجهة  
مع روسيا  
قادمة



الخبير الاستراتيجي توفيق هامل لـ «الشعب»:

# القصف الصّاروخي الأمريكي على «الشعيرات» السّورية لن يغيّر موازين القوى

داعش... الطائفية، القبلية والمذهبية

رائحة «سايكس بيكو» جديد تفوح من كل الدول العربية



كلمة العدد

الحرب على الإرهاب..  
الإخفاق

فضيلة دفوس

لا تبدو الحرب المعلنة على الإرهاب في العالم أجمع ذات فعالية، فهي إلى الآن لم تنجح في كبح جماح هذه الظاهرة المخترقة للحدود، التي لم يسلم منها أحد، سواء في بلدان الجنوب المغلوب على أمره، أو في بلاد الغرب الذي كُتّن اعتقده في منأى عن مفخّخات وهجمات الدّمويّين لما يملكه من إمكانيات وقائية ووسائل دفاعية خارقة، أصبحت للأسف الشّديد معدومة الجدوى أمام الأساليب الجهنّمية التي يستخدمها سفّكو الدّماء لقتل الأبرياء.

لقد أعلن العالم أجمع تحالفه لمحاربة الإرهاب مباشرة بعد تفجيرات مناهتن بأمريكا في خريف 2001، ورغم مرور 16 سنة، لم تحقق هذه الحرب أيّ نتائج إيجابية، بل على العكس تماما، حيث ازدادت جغرافية الإرهاب اتساعا وتمدّدا، وتضاعف أعداد الدّمويّين بعد أن تكثّف تجنيد الشّباب من مختلف أصقاع العالم، وتحوّلت المنظّمات والمجموعات الإرهابية بمختلف أسماؤها وأماكن تواقعها إلى جيوش مسلّحة بأفتك الأسلحة، ومزوّدة بأدنى الاستراتيجيات الدّموية، وبيات للإرهاب دولته وأمواله وعتاده العسكري الخارق، وأمامه يجد العالم نفسه عاجزا عن المواجهة، طبعاً فالعرب على الإرهاب ليست حرباً تقليدية يكون العدو فيها واضح المعالم. العدو اليوم قد يكون مجرّد مواطن عادي يمتطي شاحنة أو سيارة ويدهس بها جموع الأبرياء المسالمين، أو فتاة اختطفها الدّمويّون ولغموا جسدها الطري بحزام ناسف ليجبروها على تفجير نفسها في مسجد أو سوق أو حتى مدرسة.

في منطق الإرهاب أصبحت كل الوسائل مستباحة، أجساد ومركبات مفخّخة، قنابل، خطف، نحر وحرق... المهم قتل النّاس وزرع الرّعب ورهن أمن واستقرار وثروات الدول.

والمفارقة، أن الظاهرة الإرهابية التي كانت شبه محصورة في البلدان العربية والمسلمة، باتت اليوم تتحدى أقوى الدول وأكثرها أمنا واستقرارا، وقد شهدنا في الأيام والأشهر الأخيرة، كيف اهتزّت روسيا والسويد ولندن وألمانيا وبلجيكا وفرنسا وتركيا بهجمات خلفت المئات من الضحايا.

وأمام تنامي شوكة الدّمويّين، يجب على العالم أن يتحرّك بجديّ ليراجع حربه على الإرهاب، ويبحث عن أسباب الإخفاق والعوامل التي تجعل الشبكات والمجموعات الدّموية تتمكّن بسهولة من التّقل عبر البلدان، وتتجج دون عناء في تجنيد مئات الآلاف من الشّباب، ولا تجد صعوبة في التزوّد بالسّلاح، والأکید أنّ هذه المراجعة ستقود إلى حقيقة نراها بديهية، وهي وجود جهات تدعّم الإرهابيين بالمال والسّلاح وتسهّل تحرّكاتهم.

كما يجب الالتفات إلى أمر نراه جوهريا لنجاح الحرب على الإرهاب، وهو ضرورة الإسراع بإخماد نيران الحروب التي تحرق الكثير من البلدان العربية، فمناطق التوتر بسوريا والعراق واليمن وليبيا، أصبحت أرضية خصبة لتنامي الخطر الإرهابي، ولصناعة الدّمويّين. وفي الأخير من المهم التّشديد على ضرورة وقف التّمييز بين ضحايا الإرهاب، حيث يهتز العالم ولا يقعد لما يشنّ الدّمويّون اعتداء في دولة غريبة، ولا تتحرّك شعرة من أحد لَمّا يحصد الإرهاب أرواح الآلاف في بلدان أصبح الموت فيها رغيضا يوميا.

الإرهاب واحد، وخطره يهدّد الجميع، ومواجهته تتطلب توحّدا لاقتلعه من جذوره.

مرشّح ليكون الرّئيس  
11 للجمهورية الفرنسية  
هل تصدّق  
استطلاعات الرّأي  
ويفوز ماكرون  
بسباق الإليزي؟



باب المغاربة معبر اليهود وبوابة المستوطنين

الخبير الاستراتيجي توفيق هامل لـ «الشعب»:

## القصف الصّاروخي الأمريكي على «الشعيرات» السّورية لن يغيّر موازين القوى

ترامب استسلم لضغط الداخل والمواجهة مع روسيا قادمة

يتحدّث المستشار الدولي والباحث في التاريخ العسكري ودراسات الدفاع في جامعة بول فاليري بفرنسا، توفيق هامل، في حوار ه مع «الشعب»، عن دوافع وتداعيات الضربة العسكرية الأمريكية التي استهدفت مطار الشعيرات بسوريا، ويستبعد من خلاله مواجهة عسكرية بين أمريكا وروسيا، واصفا هذه الأخيرة بالطرف الأكثر عقلانية، ويعتقد أن السياسية الخارجية للإدارة الأمريكية الجديدة لازالت غامضة، لافتا إلى خضوع الرئيس ترامب إلى ضغوط لوبي المؤسسات النافذة ومنطق «دول الأمن الوطني».

أجرى الحوار: حمزة محصول

• **الشعب**: هذا السؤال طرح حتى في الولايات المتحدة الأمريكية: هل الهجوم العسكري على مطار الشعيرات ضربة بأهداف محددة؟ أم أنها إشارة تحوّل جذري في السياسة الخارجية الأمريكية في سوريا؟
•• **توفيق هامل** : إدارة ترامب ليس لديها بعد نظرة شاملة لسياسة الأمن الوطني والسياسة الخارجية، وفريق عمله غير مكتمل لحد الآن، وبموجب قانون الأمن الوطني لسنة 1947، الحكومة مطالبة بتقديم تقرير سنوي للكونغرس يسمى منذ 1986 «استراتيجية الأمن والأمن الوطني»، والذي يحدّد المصالح والأهداف الحيوية للولايات المتحدة الأمريكية وكيفية حمايتها وترقيتها وتعزيزها.

نشر هذا التقرير سيعطينا أفكارا أكثر وضوحا على الإدارة الجديدة، لذلك من التصب حاليا بأفكارنا استنتاجات حاسمة حول سوريا أو قضايا أخرى، ومع ذلك نستطيع ملاحظة تناقضات الرئيس ترامب وطابعه غير المتوقّع واعتماد عنصر المباغتة في التصرف، وإذا تمّت تهنتته من قبل نخبة السياسة الخارجية المعروفة بأفكارها التوسعية، فقد تمّ انتقاده من قبل التيار المناهض لسيطرة لوبيات المؤسسات النافذة والرافضة للعولمة.

• **ترامب في 2013، دعا أوباما إلى عدم قصف سوريا بعد كيماوي الغوطة الشرقية، وكمرشح للرئاسيات كان مهادنة تجاه الأسد وروسيا، ويرى أنّ العدو الأكبر هو الإرهاب ما الذي دفعه لإصدار قرار ضرب مطار الشعيرات بعد أقل من 3 أشهر على توليه الحكم؟**
•• في السياسة الخارجية، تكون الأهداف عادة متعددة، ويضف النظر عن نوايا الرئيس الأمريكي الجديد، فإنه من الواضح أنّ «منطق المؤسسات» انتهى إلى فرض نفسه.

صرّحوا بأنّها لن تكون الأخيرة

## لماذا قاعدة

## «الشعيرات» فقط؟

عندما كان النقّاش السياسي في ذروته حيال التدخل الأجنبي في سوريا، وتعماني الأصوات المطالبة بانسحابه فورا، جاءت حادثة خان شيخون لتنتقل الأنظار إلى وجهة أخرى، فهي الوقت الذي فسح فيه المجال للمواقف تجاه ما وقع بين مستنكر ومتحفظ، واعتراض روسي على أي مسوّدة تسدين الجبهة المتهمة، لم يعلق ترامب كثيرا ما عدا قوله «أنّه عمل مشين للإنسانية»، وهذا بالتوازي مع الجسم في قرار الرد، بالشكل الذي أثار استغراب كل الفاعلين في هذا الملف الشائك.

جمال أوكيلي

والضّربات الأمريكية أرادت تصحيح المعادلة القائمة في المنطقة، وقد فهم الروس هذه الرسالة عندما تجاوزوا مرحلة الغضب بالمودة إلى التّواصل المادي مع واشنطن لإعداد أرضية أخرى للتّشاهم حول سوريا.

# الشعب الديمقراطي



وعدم إدراك وإعطاء أهمية بالغة للمصالح الحيوية للآخرين. وعلى سبيل المثال، تجاهل وعدم احترام مصالح إيران، سيكون له عواقب وخيمة، ولن يكون «الزّرع» مجديا مهما كانت القوة العسكرية للولايات المتحدة الأمريكية.

وروسيا تفضّل في المقابل استراتيجيات لانتظرية في علاقاتها مع الولايات المتحدة الأمريكية، وبالتالي من المستبعد الذهاب نحو مواجهة مباشرة بين الدولتين.

• **ما هي تداعيات الهجوم الأمريكي على مسار التّزاع؟ هل سيزيد من تعميق التّعنّفن القاصم؟ أم سيدفع نحو تسريع الحل عبر المفاوضات؟**

•• كل التدخلات الأمريكية في العالم الثالث أدّت إلى تفاقم أكبر للأوضاع، وكلّما زادت حالة للأمن وملثما هو الحال في سوريا يكون المدنيون أكبر ضحية.

إنّ مرحلة ما بعد التّزاع تتطلّب مصادر مالية وإنسانية ضخمة، والتي لن تستطيع لا أمريكا ولا أوروبا تلبيةها. وبالنظر إلى التركيز على آسيا وبالأخص الصين، سيتجنّب الأمريكيون الالتزامات

المسكّنة الكبرى كما كان الحال في العراق، ثم إنّ الإطاحة بالنّظام السوري دون استراتيجية خروج سيقود إلى الفوضى الشاملة.

• **أمريكا تقارص غموضا في تسيير الأزمة السورية، فهي تدعّم جبهة النصرّة الإرهابية ولا تشترط رحيل الأسد ثمّ تصفّحه؟ ما هي مصلحتها من كل ذلك؟**

•• لو نعلّق على الأشياء بوضوح، المقاربة الأمريكية في سوريا يمكن وصفها كما يلي: «مواسلة السياسة بطرق أخرى»، بمعنى أنّ مكافحة الإرهاب مرتبطة بمصالح جيوسياسية كلاسيكية، كوضع اليد على الموارد الطبيعية، منافسة القوى، والسيطرة على الأسواق...الخ، وفي هذه الحرب لا يمانع الفاعلون في استغلال الإرهاب لتحقيق أهداف أخرى.

بنّاء، بدعم وقف إطلاق النّار عبر مفاوضاتها في أستانا وجنيف، في أنّ المقاربة الروسية تتمحور حول تقوية الوجود الإرهابي في المنطقة.

وعليه، ما يسجّل اليوم في كل هذا الحراك هو عودة أمريكية الشّورية، بل على العكس تماما حيث ستلهب الثّيران أكثر، لهذا على الأعبّين الكبار إذا كانوا يريدون فعلا وقف التّزيف الشّوري وإسكات صوت السلاح، أن يدفعوا باتجاه مفاوضات جدية يذهب إليها الجميع برغبة حقيقية في الشّوية التسلمية، وأن يسهروا على تنفيذ التّغيير السياسي عبر الخيار الشّعبي الحر والتّزيه.

وعلى الثّوريّين أن يتوقّفوا عن سفك دماء بعضهم البعض، ويجنّحوا إلى السلام عبر فتح صفحة جديدة عنوانها تغليب المصلحة الوطنية التي توجب التّنازل بشجاعة من كل الأطراف، لصالح الالتقاء حول نقاط توافق وطني تجمع ولا تفرّق، ولم باسمي بالانتقال السياسي، وهنا مربط الخيل.

هذه النّقطة هي التي أوصلت الجميع إلى الاصطدام بالجدار لأنّ ردّ مستورا ما زال يعلّق بصيصا من الأمل عليها، في كل مرة يقول أنّه سلّم ورقة سياسية تحمل ثلاثة محاور: الدستور، الانتخابات والحكومة، لا نعتقد أبدا بأنّ النّظام يوافق على هذا الأمر لأسباب لا داعي لتكرها تعلّق أساسا بمصيره وحلفائه.

فبين طرح الحل الداخلي والانتقال السياسي يكمن التّعطيل، إرادتان سياسيتان لا تلتقيان أبدا، وإن استمرّ الحال على هذا المنوال فإنّ الوضع التراهن لا يتغيّر واستحالة عودة الاستقرار.

الأربعاء 12 أفريل 2017 م الموافق لـ 15 رجب 1438 هـ العدد 17309

info@ech-chaab.com— www.ech-chaab.com

داعش... الطائفية، القبلية والمذهبية

## ((سايكس بيكو)) جديدة بهندسة عربية



فضيلة دفوس

الجرح الشوري ينزف والوجع يشتد، والعالم الذي ينزرف ظاهريا دموع التّماسيح على ما يتكبّده أبناء الشام من ويلات وعذاب منذ أكثر من ست سنوات، يقوم في الخفاء ومن وراء الستار برشّ الملح على الجرح، والمفارقة المثيرة للالم والحزن معا، أنّ فصول هذه المأساة لتي يرسمها الغرب باتقان منقطع النظير، تتقدّ بأيدي سورية، ويتمويل من سوريا وليس الإطاحة بنظامها، لأنّها لو كانت تريد فعلا إسقاطه كما تدّعي لما استعصى عليها الأمر، ولنا فيما حصل في العراق وليبيا ومصر واليمن وتونس خير مثال.

عندما انطلقت مفاوضات «جنيف 4» نهاية فيفري الماضي، والتقى لأول مرّة فرقاء الأزمة وجها لوجه، استبشرنا خيرا، واعتقدنا بأنّ تنازلا من هذا الطرف أو الآخر يمكنه أن يضع قاطرة السلام على السكّة وينقذ سوريا من سكين التقسيم والتفتيت التي تترتّبص بها، لكن للأسف الشديد، نسف السلاح الكيماوي ثمّ صواريخ «توماهوك» بارقة الأمل في إيجاد أرضية تقاهم تنهي المأساة، وعادت الأزمة السورية إلى المربّع الأول حيث التّقتيل والتدمير الذاتيّ، الذي يدفع لمنه الأبرياء مقلّ يسفغهم الحظ في الهجرة والهروب من جحيم الحرب.

الأكيد أنّ الضّربات التصاروخية الأمريكية التي انطلقت بقرار أحادي من «ترامب» ودون المرور عبر مجلس الأمن الدولي، لن تحل الأزمة السورية بل دخلت قبل شهر عامها السابع، بل على العكس تماما حيث أدخلتها في متاهة أخرى عنوانها المزيد من التّصعيد واستعراض المصلاّات بين القوى الخارجية، التي حوّلت بلاد الشّام الجريحة إلى ساحة لصراع التّفوّذ والهيمنة على المنطقة وفرواتها.

لا جدال في كون ما يجري في سوريا هو أكثر من مجرد الرغبة في الإطاحة بالأسد، إنّها حرب بالوكالة تخوضها عدّة جهات، كل لمصلحتها الخاصة، وقودها للأسف الشديد هم أبناء الشّام الذين يجدون أنفسهم بين سندان هذا الطرف ومطرقة الطرف الآخر ينتظرون الانفراج الذي لا يأتي.

ويبقى السؤال مطروحا هل هنالك فعلا إرادة دولية وداخلية لإنهاء المأساة السورية؟ أم أنّ فجر سوريا مازال بعيدا؟

info@ech-chaab.com— www.ech-chaab.com

داعش... الطائفية، القبلية والمذهبية

## ((سايكس بيكو)) جديدة بهندسة عربية



إنّ التّصّجيرات التي استهدفت كنيسةي طانطا والإسكندرية بمصر لا يمكن فصلها عن ما يحدث في باقي الدول العربية الأخرى التي عصفت بها رياح «الربيع العربي»، والتي تشهد بدورها تنامي ثنائيات مقبّبة هدفها ضرب انسجام مجتمعاتها التي تعايشت لقرون، وظل الوطن هو الوعاء الذي تتوقّف عنده كل الاعتبارات الأخرى، ولكن يبدو أنّ صوت هذا الأخير قد خفّت وارتفع صوت العصبيات الجاهلية، التي أريد لها أن تستبقت تهيدا لسايكس بيكو جديد يسحح الدولة الوطنية من الوجود ويقسمها إلى كيانات لا تتعدى طموحاتها حدود القبيلة، العرق والمذهب.

##### أمين لمعمرى

إنّ الحرب الأهلية اللبنانية لم تشعل فتيلها إلاّ هذه الحسابات الضيّقة التي خلفها الاستعمار التقليدي كفتال موقوتة، والكل يتدنّى أنّه لما احتدمت المواجهة بين الإخوة المتحارمين لم يكف السيد كينسجر وزير الخارجية الأمريكي نفسه أكثر من إطلاق مقولته الشهيرة «أتركهم ينضجون بدمائهم»، وبعد أكثر من عشر سنوات من الاقتتال الدموي وخراب مالطا وضعت الحرب أوزارها، وتمخّض لبنان آخر يقوم على منطلق المحصاصة الطائفية والمذهبية، كان من آخر آثارها استغراق البرلمان اللبناني سنتين كاملتين من أجل الاتّفاق على اسم رئيس الجمهورية قطع خلالهما اللبنانيون أنفاسهم خوفا من اشتعال الحرب من جديد.

بعد سنوات قليلة على اندلاع الحرب اللبنانية اندلعت حرب طاحنة أخرى بين العراق وإيران، وهذه المرة كان وقودها ثنائية السنة والشيعية، ولم تنته إلا باستنزاف الدولتين معا وكان المستقبل مرة أخرى الكيان الصهيوني، كما استفاد من الحرب الأهلية اللبنانية التي طالما صب الزيت على لهيبها وتمنّى أن لا تتوقّف أبدا.

بعد أحداث ما سمي بالربيع العربي بداية من 2011 التي نظرت لها كوندوليزا رايس وبشر به باراك أوباما خلال زيارته التاريخية إلى القاهرة سنة 2009، اندلعت «الثورات» العربية وانتقلت عدواها من دولة إلى أخرى بسرعة النار في الهشيم، واستبشر المواطن العربي خيرا بهذا الربيع، الذي رأى فيه المخلص من أنظمة ديكتاتورية عاثت في الأرض فسادا لسنين، ولم تكف بذلك لتقتّر في آخر المطاف استحداث تقليد جديد يتمثل في توريث السلطة.

وبالفعل سقطت بعض الأنظمة العربية تباعا تحت ضغط الشّارع، الذي وجد نفسه في غمرة الانتشاء بالانتصار يدخل في دوامة العنف والفوضى ليدخل الإرهاب على الخط، وتحوّلت أحلام «الربيع العربي» إلى كوابيس مرعبة وطلت الفتنة برأسها ونفخ في نار الطائفية والمذهبية والقبلية، وما هي الدول العربية تجني أشواك هذه الثائيات كما حدث الأحد في الاعتداءين الدمويين على كنيسةي نططا والإسكندرية ليطل علينا بابا الفاتيكان للتباكي مجدّدا على مسيحيي الشرق، وهو يعلم يقينا أنّ أولئك القليلة المجرمون ومن يقف وراءهم لم يكن هدفهم الكنيسة كهيكل، ولكن ما تحمله من رمزية للتعايش بين المصريين، وكان الهدف هو ضرب هذا التعايش والانسجام المجتمعي الذي عثر لألاف السنين.

بعيدا عن نظرية المؤامرة وما تخلفّه من هواجس وسواس، فإنّ كل البلدان العربية دون استثناء معنية بسايكس بيكو في طبيعته الثائفة، وكل بلد سيضربونه من نقطة ضعفه، فأين تغيب الشيعة والسنة سيفتحون ملف الأقباط والمسلمين، كما هو في الحالة المصرية وفي ليبيا سيفتحون في نزعمة القبيلة، وفي باقي دول المغرب العربي سيلمعون ورقة العرق والهجمات مستمرة، ولا ينتظرون إلاّ لحظة استرخاء بسيطة لتحرريك أوتارهم الداخلية وتركيب السيناريوهات الخبيثة التي ستلقب الحقائق رأسا على عقب وترتك الحليم حيران، والمشاهد تحدّثت عن نفسها في العراق، سوريا، ليبيا اليمن ومصر كذلك، على الكل انتظار الدور لأنّه لن تكون هناك معاملات تفضيلية ولا استثناء كما يتوهّم البعض.

مرشح ليكون الرئيس الـ 11 للجمهورية الفرنسية

## هل تصدق استطلاعات الرأي ويفوز ماكرون بسباق الإليزي؟

بدأت مرحلة العد العكسي للانتخابات الرئاسية الفرنسية المقررة بعد عشرة أيام، ومع اقتراب موعد الحسم يحق لنا الوقوف عند حظوظ كل مترشح في هذا السباق المثير الذي يخوضه 11 فارساً بينهم من ترشحه الاستطلاعات ليكون الرئيس الحادي عشر للجمهورية الخامسة.

فضيلة دفوس



ورغم أنّ كثيرين لا يستبعدون عنصر المفاجأة الذي يمكنه أن يخلط كل الحسابات على غرار ما حصل في الانتخابات الأمريكية في الخريف الماضي، فإنّ أسهم المرشح المستقل إيمانويل ماكرون تبدو الأكثر ارتفاعاً في بورصة الحملة الانتخابية ما يجعله الأقرب إلى قصر الإليزي.

إلى وقت غير بعيد لم يكن أحد يلتفت إلى اسم هذا الشاب المغمور، المسكون بذكاء ثاقب ورغبة جامحة في تحقيق التغيير بعيداً عن الأحزاب التقليدية الكبرى التي تزداد ضعفاً يوماً بعد يوم، لكن ما إن بدأ السباق الرئاسي حتى سطع نجم إيمانويل ماكرون الذي ترشح مستقلاً بدون قاعدة شعبية، وياتت الاستطلاعات تقدّمه على أنّه الحصان الرابع في هذا الاستحقاق متقدّماً على المرشحين المخضرمين الذين تهاوت حظوظهم، وقدفت بها إما اتهامات الفساد بالنسبة لمرشح يمين الوسط فرانسوا فيون أو خيبات وهزال ولاية هولاند بالنسبة لممثل اليسار بونوا هامون.

الاستطلاعات إذن مازالت إلى اليوم تقدّم هذا المرشح المستقل ذو الشجاعة السياسية الخارقة الذي اشتغل وزيراً للاقتصاد في حكومة الرئيس الاشتراكي فرانسوا هولاند، بل وتذهب إلى أبعد من ذلك حيث تتوقّع وصوله إلى الدورة الثانية من الرئاسيات مع مرشحة اليمين المتطرّف مارين لوبان والفوز عليها بفارق كبير.

فما السرّ الذي حوّل الليبرالي إيمانويل ماكرون من مجرد مرشح بالكاد يسمع عنه خارج فرنسا، إلى صاحب أكبر الحظوظ للظفر برئاستها؟

في الواقع هناك أسباب عديدة وعوامل كثيرة وراء ارتفاع شعبية مؤسس حركة «إلى الأمام» الوسطية، منها المرتبطة به شخصياً، ومنها المتعلقة بالظرف السياسي والاقتصادي وحتى الاجتماعي الذي تعيشه فرنسا.

### كفاءة علمية وظموح سياسي

إيمانويل ماكرون، الذي يعتبر أصغر المترشحين لسباق الإليزي «مولود في ديسمبر 1977»، يملك

يده التي ساندهت وقادته إلى عالم السياسة والاقتصاد في فرنسا، ورغم ذلك قرّر أن يستقيل من حكومته لينافسه في الانتخابات إرضاء لطموحه.

### عوامل الصعود

بعيدا عن زاده المعرفي والوظيفي وسمعته الطيبة بالنظر إلى سجله النظيف وسط أجواء تحيطها روائح الفساد والخيبات من كل جهة، هناك عوامل موضوعية حوّلت ماكرون إلى ظاهرة في الانتخابات الفرنسية رغم أنّه بالكاد يخلو خطواته الأولى في عالم السياسة، ولم يسبق له أن خاض أي نوع من الانتخابات ولا ينتمي إلى أي حزب يدعمه ويقف إلى جانبه.

العامل الأول مرتبط بالأفكار «الحداثيّة» التي يحملها ويطرحها ملفوفة بكثير من التفاؤل الذي يعتبر الشعب الفرنسي في أمس الحاجة إليه بعد أن خاب أمّله بسبب مظاهر العنف والرداءة، وفضائح الفساد التي ميّزت ولاية الرئيس فرانسوا هولاند وطفّت على الحملة الانتخابية.

فرغم أنّ ماكرون ليبرالي وإصلاح، إلاّ أنّه يساري من الناحية الاجتماعية، خاصة فيما يتعلق بحرية ممارسة الأديان، المساواة والهجرة.

وبذكاء واضح، لعب على الوتر الحساس للفرنسيين

مستوى تعليمياً كبيراً وسجلاً حافلاً بالشهادات الأكاديمية، بدأه بمعهد هنري 4، ثم التحق بمدرسة العلوم السياسية بباريس ذاتها الصيت سنة 2001، وأتبعها بالمدرسة العليا للإدارة بمدينة ستراسبورغ، بالإضافة إلى مروره بمؤسسات تربوية عريقة أخرى. وبالإضافة مع ذلك، تقلد عدة وظائف عليا، فعمل مفتشاً عاما للمالية لمدة ثلاث سنوات، ثم انتقل بعد ذلك ليعمل في لجنة مهمتها إيجاد سياسة مالية تدعم الاقتصاد الفرنسي تحت رئاسة جاك أتالي، مستشار الرئيس الاشتراكي الراحل فرانسوا ميتران، ليغادر وظائف إدارات الدولة سنة 2008، ويلتحق بمصرف روتشيلد، حيث اكتشف خبايا المال والأعمال، وتراكمت لديه خبرة في تسيير البنوك، وبعدها عاد في 2012 للعمل مع الرئيس هولاند مستشارا اقتصاديا، ليعيّن الأخير وزيرا للاقتصاد سنة 2014.

لكن مع بداية 2016، قدّم إيمانويل ماكرون استقالته من الحكومة، وأسس «حركة إلى الأمام»، التي استقطبت الآلاف من الشباب الفرنسي ليتقدّم إثر ذلك للانتخابات الرئاسية الفرنسية، مرشحا مستقلا، بعد أن رفض الترشح تحت مظلة الحزب الاشتراكي.

وقد أتهمه كثيرون بخيانة فرانسوا هولاند وعوض

## باب المغاربة معبر اليهود وبوابة المستوطنين

### وجهة نظر

لا يكاد يمر يوم دون أن يقتحم الإسرائيليون، المستوطنون والمتعصبون والمتشددون والسياسيون، والواقفون والزائرون والمتضامنون، المسجد الأقصى من بوابة المغاربة، التي يحرسها جنود إسرائيليون مدججون بالسلاح كأنهم في كنف عسكريّة أو على أبواب معركة، ويقف على طول الطريق فيها عناصر شرطة من الرجال والنساء، يعترضون طريق كل عربي، ويوقفون كل فلسطيني، يدققون في هوياتهم، ويعتقلون دخول المصلين والحراس، ويمنعون بعضهم ويسمحون لقلّة منهم بالدخول، ويعتقلون آخرين ويتعرضون بالضرب على أكثرهم.

لا يفرّق الإسرائيليون في سوء معاملتهم بين الرجال والنساء، وبين المسنين والشباب والأطفال، فحقدهم على الجميع سواء، وكرههم لكل واحد، وقراراتهم ضدهم تطبّق بلا استثناء، فلا سماح للفلسطينيين بالدخول إلى الحرم، لا في يوم الجمعة والمناسبات، ولا في الأيام العادية والأعياد ووقت الضلوات، وإن كان لا بد سيدخلون فمن غير هذه البوابة، التي يرونها لأنفسهم، وخاصة بهم دون غيرهم.

يقوم الجنود ذاتهم الذين يسومون الفلسطينيين سوء العذاب ويهينونهم، ويضيقون عليهم ويمنعونهم، بحماية الزوار اليهود، وضمان أمن مقتحمي حرمة المسجد الأقصى من المستوطنين والغاصبين، فيتولونهم بالرعاية، ويمدّون إليهم أيدي المساعدة، وينقلون بالعبوات الصغيرة المسنين منهم والعجزة من زوّارهم، ويولّ لمن يعترض طريقهم، أو يقف في وجههم، أو يبدي استنكاره لدخولهم، أو اعتراضه على رغباتهم، أو غيرته على الحرم المقدسي من عري نساتهم، وفجور رجالهم، ووقاحة زوارهم، وقلة أدب سببانهم، وسخافة عقول كبارهم، وفوضى

دخولهم، وانتهاك خصوصية المسلمين خلال ممارسة طقوسهم، والصلاة الآمنة المطمئنة في وقتها في مسجدهم.

كأنّ اليهود عموماً والإسرائيليين على وجه الخصوص يكرهون باب المغاربة ويحقدون عليه، ويشعرون تجاهه بالكثير من الحنق والخضب، والغيرة والتّهمة والحسد، وقد جعلوه همّهم الأكبر وشغلهم الشاغل في القدس، لا يغيّبون عنه ولا يتأخرون عن الاجتماع فيه والشادي إليه كلما أحسوا بالرغبة في اقتحام الحرم والدخول إلى باحات المسجد، وكأنّ لهم معه نأز قديمٌ وحسابٌ دقيقٌ يجب أن يسوّى، فهم لا يرونه فلسطينياً، ولا يعترفون به عربياً، ويمقتونه مغربياً، وقد عمدوا إلى تغيير معالمه، وتبديل أساساته، وتزوير تاريخه، إذ ما دخل المسلم العربي المغاربة بالقدس والأقصى، ليكون لهم فيها بابٌ باسمهم، وبوابةٌ تخلد وجودهم، وتبقى على تاريخهم، وتحمل إلى الأجيال القادمة حتى قيام الساعة دورهم ومساهماتهم، وكان لهم الحق في هذا المكان، وعليهم حمايته والدفاع عنه، وصونه بالقوة وصيانه بالمال والرجال.

باب المغاربة الأقرب إلى حائط البراق هو جزء من حارة المغاربة، وقد أطلق عليه هذا الاسم تيمناً بجماعة من أهل المغرب العربي، وفدوا قديماً إلى



بقلم د. مصطفى يوسف اللداوي كاتب وباحث فلسطيني

فلسطين وأقاموا في القدس، وكانت لهم فيها أحباسٌ وأوقافٌ ما زالت تحمل اسمهم إلى اليوم، وهم من بقايا جنود صلاح الدين الأيوبي، الذين شاركوه في استنقاذ القدس وتطهيرها، فاستبقاهم على أبواب المسجد الأقصى لحمايته من الصليبيين، وقد وصفهم عندما كلّمهم بهذه المهمة «أنتي أسكنت هذه الأرض الذين يشنون في البر ويبطشون في البحر»، وقد استأنهم على أملاك المسلمين وأرواحهم وأرضهم، وظن أنهم سيكونون عليها أمناء، وأن أحداً لن يقو في وجودهم على استباحة المدينة ومسجدها.

لكن العدو الإسرائيلي الذي احتل الجزء الشرقي من مدينة القدس في حرب يونيو عام 1967، صادر مفاتيح البوابة، وقام بتسوية المكان وجعله مدخلاً إلى ساحة البراق التي يطلقون عليها اسم «الحائط المبكى»، فكانت مدخلاً للمصلين اليهود وزوار الحائط، الأمر الذي قلل من عدد الفلسطينيين الذين يمرون من هذا الباب إلى باحات المسجد الأقصى، وهو على الرغم من اتساعه نسبياً، حيث تم تهيأته في ظل الإدارة الأردنية لدخول العربيات فيه، ومع ذلك فإنّ أقل من 7٪ من المصلين الفلسطينيين يدخلون منه، نظراً إلى الإجراءات القاسية والمعاملة المهينة، وعمليّات التدقيق والتفتيش التي يتعرضون لها من قبل جنود جيش الاحتلال وعناصر الشرطة، الذين يضيقون على الفلسطينيين ويتعمدون عدم مرورهم من هذا الباب، ليبقى حصراً لليهود دون غيرهم

ولهذا أقدمت سلطات الاحتلال على هدم الطريق المؤدي من باب المغاربة إلى الحرم القدسي، لتضييق على الفلسطينيين أكثر، وتقلل أعدادهم السالكة لهذا الباب، وبالعوا في استهداف باب وحارة المغاربة، الذي لم يقتصر استخدامه على المصلين والزوار اليهود، وإنما أصبح منطلقاً لهجوم واقتحام قوات الجيش وعناصر الشرطة الإسرائيلية، الذين اعتادوا على مدهامة المسجد انطلاقاً من هذه البوابة الواسعة، التي أتاحت لهم الفرصة لتأسيس وبناء مراكز تجمع

وقدّم وعوداً بتحسين وضعهم الاقتصادي والاجتماعي، واستطاع بذلك أن يلامس احتياجات مواطنيه فتعهد في حال فوزه بالرئاسة بأن يقضي على كل المهتمّين، وأبدى اهتمامه الشديد بضرورة تحسين القدرة الشرائية، كما التزم بتوظيف عشرة آلاف شرطي ودركي في وقت شهدت فيه فرنسا في العامين الأخيرين اعتداءات إرهابية غير مسبوقة.

وعلى عكس لوبان مرشحة اليمين المتطرّف التي كثيراً ما هاجمت الإسلام، نفى ماكرون وجود أي علاقة بين الإرهاب والإسلام، مشدداً على ضرورة محاربة التطرف و العنف الدموي.

وتبني سياسة مؤيدة للهجرة وحق اللجوء، وحذّر من الدعوات لإغلاق الحدود الوطنية التي يطلقها البعض، في إشارة إلى حزب اليمين المتطرّف الذي تتزعمه مارين لوبان، ودعا في هذا الإطار إلى فتح أبواب الهجرة أمام بلدان العالم الثالث، التي تشهد حروباً وكوارث طبيعية، كما أشاد في خطاباته الانتخابية بسياسة اللجوء التي تنتهجها المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، معتبراً بأنها أنقذت «كرامة أوروبا».

العامل الثاني الذي نراه دافعا نحو انتصار ماكرون في المعركة الانتخابية القادمة، مرتبط بالضعف الذي يميز منافسه في الحزب الاشتراكي بونوا هامون، وفضائح الفساد التي ترهن حظوظ مرشح يمين الوسط فرانسوا فيون ومخاوف كثيرين من الخطاب العنصري لمارين لوبان، وأيضاً الرفض المتنامي في أوساط الفرنسيين للأحزاب التقليدية الرئسية - الاشتراكيون والمحافظون (أو الجمهوريون كما يطلقون على أنفسهم الآن) - . ويعكس هذا الرفض للأحزاب الكبيرة معارضة للرئيس الاشتراكي فرانسوا هولاند، الذي عرفته شعبيته انخفاضا كبيرا (إلى 4 ٪ فقط) حتى أنّه اختار عدم الترشح لعهدة ثانية، وذلك لأول مرة في تاريخ الجمهورية الخامسة. تعدّدت العوامل والأسباب وراء سطوع نجم ماكرون الذي يحمل طاقة شبابية فرنسا بحاجة ماسة إليها، وهو يجذب إلى صفّه أبرز الشخصيات السياسية، ومنها من طلقت مرشحي أحزابها وأعلنت مساندهته كما فعل فالس، والطريق تبدو معبّدة أمامه لدخول قصر الإليزي في ماي القادم فهل تتحقّق التوقّعات؟

خاصة بهم، ونقاط تفتيش ومراقبة أمنية. وانطلاقاً من ساحات باب المغارب التي سواها الاحتلال بالأرض، قام بعمل حضاريّ كبير وكثيرة تحت الأرض، بحجة البحث عن بقايا الهيكل المزعم والمعبد الموعود، وقد أصبح لهم في الأنفاق العديدة التي اخترقت أرض الحرم أكثر من كنيس يهودي ومعلم ديني، وطرقاً ومسالك معبّدة ومضاءة، وغدت الحضريات مرافق عامة ودائمة، تنظم لها الزيارات، وتكتب عنها الدراسات، وتسجل على جوانبها تعليمات وإرشادات وبيانات ومعلومات، يدونون فيها تاريخهم، ويكتبون عليها ما يشاؤون من رواياتهم.

يتطلع المستوطنون اليهود من خلال باب المغاربة الذي أصبح تحت سيطرتهم الأمنية والدينية، خاصة بعد اقتطاع ساحة البراق، وحدث انهيارات ترابية عديدة على جوانبه، ومنع الأوقاف الإسلامية من ترميمها، إلى بناء كنيس يهودي داخل صحن المسجد الأقصى المبارك، وقد وضعت خرائط كثيرة وتصورات عديدة لهذا الكنيس، وكلّها تنطلق من باب المغاربة، كونه المكان الأكثر حرية لهم للخروج والدخول وإدخال المعدات وإخراج الأثرية والصخور، لكنهم لم يحسموا خياراتهم بعد لجهة المكان، وإن كان قرار التشييد وصورة الكنيس وخرائط البناء قد حددت ورسمت. سيبقى مغاربة اليوم أوفياء لأجدادهم مغاربة الأمتس، الذين شدّوا الرحال إلى القدس من بعيد، وجاؤوا إليها على عجل ويكل حب وشوق وشغف، ليكون لهم سهم في حمايتها، ودورٌ في الدفاع عنها، وشرفٌ بالإقامة فيها والانتساب إليها، فكانت بوأبتهم الشهيرة، «باب المغاربة»، باباً للمسلمين جميعاً دون غيرهم، وسيبقى إلى يوم القيامة باباً مغربياً عربياً إسلامياً يقضي إلى باحات المسجد الأقصى، ويؤدّي إلى صحن المسجد ومنبره ومحرابه، وسيحفظ المغاربة الأضداد عهد الأجداد، وسيوفون بوعدهم، وسيكونون لهم خير خلفٍ لخير سلفٍ.

تحتضنه دار الثقافة رشيد ميموني بومرداس

## برنامج خاص بشهر التراث وإحياء الربيع الأمازيغي



سّطرت دار الثقافة رشيد ميموني بومرداس برنامجا ثقافيا وفنيا ثريا طيلة شهر أبريل الجاري تماشيا مع إحياء أهم المحطات الوطنية أبرزها شهر التراث الممتد ما بين 18 أبريل إلى 18 ماي ومناسبة ذكرى الربيع الأمازيغي، شمل جملة من الأنشطة المتنوعة منها عروض مسرحية للأصاغر والكبار، أمسيات شعرية، ندوات فكرية ومعارض للصور التاريخية ومختلف الإبداعات الخاصة باليدوية لمنطقة القبائل.

بومرداس: ز. كمال

بداية البرنامج شهد تنظيم ندوة وطنية حول ضحايا الألفام المدنيين إبان الحقبة الاستعمارية نشطها رئيس

الجمعية الوطنية محمد جوادي، إلى جانب معرض للصور تظهر جانب من معاناة الضحايا عبر الحدود الشرقية والغربية من الوطن، تلاها برمجة ملتقى وطني ثاني حول أعلام ولاية بومرداس ودور الزوايا في الحفاظ على المرجعية الدينية الوطنية يومي 12 و13 أبريل الجاري يكون متبوعا بمعرض للمخطوطات الدينية والتاريخية بالتنسيق مع الجمعية الوطنية للزوايا والثقافة الصوفية.

كما سّطرت دار الثقافة رشيد ميموني بمناسبة إحياء شهر التراث عدة أنشطة بالمناسبة خصص جزء منها للاحتفال بأسبوع الثقافة الأمازيغية والربيع الأمازيغي يتضمن معارض للصناعة التقليدية التي تشتهر بها المنطقة وهذه الثقافة الثرية كاللباس والطبخ التقليديين، صناعة الحي والفخار وباقي المنتجات والحرف اليدوية، إضافة إلى

احتضنه مسرح قسنطينة

## عبد الله حمادي يقدم لكتابه «ابن باديس سيرة ومسيرة»

قدم، أمس، الدكتور «عبد الله حمادي»، بقاعة المحاضرات بمسرح قسنطينة الجهوي، كتابه الجديد، «ابن باديس سيرة ومسيرة»، بحضور مجموعة من المثقفين والإعلاميين. قال المؤلف عن فكرة كتابه، إنها تهدف في الحقيقة إلى إمامة اللثام عن جوانب كثيرة من هذه الشخصية المثيرة والاستثنائية والتي تستحق كل التكريم والتبجيل، فهي وثيقة تكشف كثيرا من الحقائق عن سيرة ومسيرة العلامة الشيخ «عبد الحميد بن باديس» منذ ميلاده وحتى وفاته.

الجزائر دينا ودولة. تجدر الإشارة، أن هذا الكتاب الذي صدر «عن دار الوطن اليوم» بالعلمة، ولاية سطيف، يحتوي على 300 صفحة، قسمه المؤلف إلى أربعة مباحث: «الأصول التاريخية لعائلة ابن باديس، شيوخ زوايا الجزائر وأعيان قسنطينة، الشيخ عبد الحميد بن باديس سيرة ومسيرة، محمد الصالح بن جلول يؤتّن الشيخ بن باديس»، كما اعتمد المؤلف في توثيقه على 36 مرجعا.

للتذكير، فإن الدكتور «عبد الله حمادي» هو باحث، شاعر ومترجم، تحصل على عديد الجوائز والتكريمات وطنيا وعربيا، من بينها جائزة الشعر لمؤسسة «سعود البابطين» للشعر العربي المعاصر عن أحسن ديوان بعنوان: «البرخ والسكين»، كما كرمته جامعة «أليكونت» بإسبانيا عن مجموعة أعماله الشعرية والنقدية.



قسنطينة / أحمد دبيلي

من شجرة العائلة التي ينتمي إليها العلامة وتعود في أصولها إلى «مناد بن زيري بن بلوكين الصنهاجي»، وأيضا مسيرته العقائدية، العلمية والنضالية والتي اعترضته خلالها الكثير من المشاكل والتي صنعت من «ابن باديس» تلك الشخصية الوطنية التي دافعت عن

«ديوان أمام البحر» للمبدعة مريم أكرون  
الإعاقة مصدر الإلهام والإبداع

مع الكتاب



مريض وماذا في ذلك؟... أريد مكاني في المجتمع و أبحث عن توأم روحي. فماذا في ذلك؟

يأتي ديوان «أمام البحر» الذي صدر بمطبعة بعسل، وهو المشروع الذي تنبأه اتحاد الكتاب الجزائريين في محاولة منه لتشجيع كاتبة من نوع خاص، والتي تقول في نص لها تحت عنوان الكتابة: «الكتابة جعلت مني فتاة حرة وسعيدة، نعم أنا سعيدة لأنني مرحب بي ومسموعة بين الشعراء والكتاب»، والديوان من 91 صفحة يحمل قصائد ونصوص متنوعة تحاكي الذات والضمير، الأمل والفرح التطلع لغد أفضل وتحكي أيضا عن الحب والوطن والحنين والإرادة والعزم على تحدي الصعاب والعراقيل.

إنها مريم أكرون، مثال للشجاعة وللأمل، ذلك الأمل الذي زرعه كلمات في أول ديوان لها «لحن الحياة» الصادر في 16 أبريل من سنة 2006 بعنوان بعمية احمد شيحاني ومدير الثقافة آنذاك دريس بويديبة الذين وككل من مد لها يد العون رأوا فيها موهبة جديرة بالتشجيع.

لم تمنعها الإعاقة الكبيرة التي تعاني منها منذ طفولتها من تحقيق طموحها وإعلاء موهبتها في الكتابة وترجمتها إلى دواوين للشعر والخواطر يحملون بين صفحاتهم قصائد ونصوص باللغة الفرنسية، عميقة المعنى والمضمون، جميلة الحرف والكلمة، نصوص حملتها آلامها وأمانيتها، أحلامها وأفكارها، وقبل هذا وذاك عزيمتها القوية التي تبرهن من خلالها للجميع أنه لا شيء مستحيل، إنها المبدعة مريم أكرون، التي نكتشفها من خلال آخر ديوان لها «أمام البحر» وقصائد أخرى الصادرة سنة 2015.

حبية غريب

مريم أكرون من مواليد 15 جانفي 1984 بمدينة قسنطينة بالشرق الجزائري، اكتشفت موهبتها للكتابة وهي الطور الابتدائي بعد ما طلبت منها معلمة اللغة الفرنسية أن تكتب قصيدة، ومنذ ذلك الحين سكنتها الكلمات، و أصبحت الكتابة أمر حيوي بالنسبة إليها. جعلت من حياتها قصيدة تحكي عن النضال المستمر من أجل الحياة والاستمرار وتحدي الإعاقة الجسدية، وهذا ما نلمسه من خلال ديوانها عامة وقصيدة «وماذا في ذلك؟» التي تقول فيها: «أخذ كرسي المتحرك مكان أرجلي.... وهاتفني النقال أصبح صوتي.... ماذا في ذلك؟ أضحك من

عن دوره في فيلم «نجم الجزائر»

تتويج الممثل الجزائري شريف أزرو  
بوجدة بالمغرب

في صنف الأفلام الطويلة المخرج المغربي حكيم بلعباس عن فيلمه «عرق الشتاء»، وهو العمل الفني الذي نال أيضا جائزة أحسن تمثيل نسوي الذي حازت عليه الممثلة فاطمة الزهراء بن ناصر. أما في صنف الأفلام القصيرة فقد نالت الممثلة الفرنسية - اللبنانية صورية بعدادية جائزة أحسن أداء نسوي عن الدور الذي أدته في فيلم «سفر كلثوم» للمخرج الجزائري أنيس جعاد. ويعتبر فيلم «رحلة كلثوم» الصادر في 2016 العمل الفني الثالث للمخرج أنيس جعاد بعد أن انجز في 2014 فيلمه «تقاطع طرق» الذي توج مرتين في المغرب، وفيلم «النافذة» المتوج أيضا.

وفي هذا الصنف نال الفيلم القصير «القلب المقدس» للأخوين المخرجين المغربيين هشام وسهير حراق الجائزة الكبرى وجائزة أحسن سيناريو، ودخلت المنافسة ستة أفلام مطولة واثنًا عشر فيلما قصيرا في هذا المهرجان، الذي بادرت إلى تنظيمه جمعية «سينما المغرب العربي».

تحصل الممثل الجزائري شريف أزرو، أول أمس، بالمغرب على جائزة أحسن تمثيل ذكوري في المهرجان المغاربي السادس لفيلم بوجدة عن دوره في فيلم «نجم الجزائر» لرشيد بن حاج، حسبما علم لدى المنظمين. ويتناول فيلم «نجم الجزائر» مقتبس عن رواية بنفوس العنوان للكاتب الجزائري عزيز شواقي سنوات العنف الإرهابي وتصاعد التطرف الديني في التسعينيات، حيث يحكي الفيلم على مدار 102 دقيقة قصة مغني من حي شعبي بالجزائر العاصمة الذي يحلم بأن يصبح نجما.

وقد توج الفيلم مؤخرا في الطبعة الـ 32 من مهرجان الاسكندرية للسينما المتوسطة والمهرجان الدولي الـ 12 للفيلم من أجل الطفولة والشباب بسوسة التونسية. وفاز بالجائزة الكبرى

## أول مرة منذ تأسيس الاتحادية الجزائرية للرياضات الميكانيكية

بناء أول مركب للرياضات الميكانيكية  
في الجزائر مكسب اقتصادي وسياحي هامدالي الونشريس  
ينعش تيسمسيلت

تيسمسيلت، بعدما منح والي الولاية «عبد القادر بن مسعود»، قطعة أرض للاتحادية بمساحة تقدر بـ 75 هكتارا.

بهذا الصدد أكد رئيس الاتحادية «شهاب بهلول» بأن المركب الخاص بالرياضات الميكانيكية سيشكل مكسبا اقتصاديا وسياحيا هاما للجزائر، وتحدث قائلا: «لقد ناضنا لسنوات عدة لمحاولة تحقيق هذا المشروع الضخم الذي سيقام هنا بمدينة تيسمسيلت على مساحة إجمالية تقدر بـ 75 هكتارا، وهو ما سيسمح لنا بالحديث عن تطوير الرياضة الميكانيكية في الجزائر التي تفتقر إلى البنى التحتية الأساسية».

هذا المركب الأول من نوعه في الجزائر المحاذي للطريق الوطني، سيحتوي على مضمار للسرعة خاص بالسيارات تقدر مسافته بـ 3.7 كلم وبـ 3.2 كلم الدراجات النارية وآخر خاص بالدراجات الاستعراضية وسباقات «الموتوكروس» سيكون تقنيا للغاية بمسافة تقدر بـ 2 كلم، كما سيتوفر على مضمار لـ «الكارتينغ» داخل القاعة وخارجها بكلم واحد، ومضمار خاص بالسيارات رباعية الدفع على مسافة تقدر بـ 1.8 كلم، وسيسمح لعشاق السرعة بجلب مركباتهم ودراجاتهم للقيام بالتدريبات، إلى جانب كل هذا يحتوي المركز على مدرجات للجمهور وفندق من 4 نجوم مكون من 100 غرفة ومسبح ومركز تجاري ضخم، إضافة إلى عيادة لإسعاف المصابين ورعايتهم، وقاعة للمحاضرات ومطعم وقاعة للمراقبة ومرفق للسيارات بطاقة استيعاب تقدر بـ 100 سيارة وقضاء محاذي خاص للمعاتلات.

عن قيمة المشروع كشف «بهلول»، أنها تقارب 400 مليار سنتيم لإنجازه، أي ما يعادل قيمة ملعب لكرة القدم بطاقة استيعاب تقدر بـ 50 ألف مقعد. حاليا لا يمكننا أن نتكهن بمدى الإنجاز، لأنه مشروع ضخم ويلزمه إمكانيات مادية كبيرة ودراسة تقنية معمقة. منذ أسابيع فقط تحدثت مع رئيس الاتحادية الدولية للرياضات الميكانيكية، وأكد لنا أنه سيساعدنا في القيام بالدراسة الميدانية للمشروع مع مكاتب الدراسات المتخصصة في هذا المجال، الآن إيصال الملف إلى الاتحاد الدولي، ويجب علينا تسجيل هذا المركب وإدراجه ضمن المشاريع الكبرى لوزارة الشباب والرياضة».

رئيس الاتحادية الجزائرية للرياضات الميكانيكية، كشف أن هذا المشروع سيسمح بتوفير مناصب شغل مباشرة وغير مباشرة من 80 إلى 120 منصب شغل قار، موضعا أن تأسيس هذا المضمار سيسمح بإنعاش خزينة الدولة، خصوصا أن المداخل السنوية لمضمار بالمواصفات الدولية تقدر بـ 20 مليون دولار، مشددا على أن الأولوية حاليا هي الشروع في الدراسة الميدانية وبناء مضمار خاص بالسيارات رباعية الدفع ومضمار لدراجات «موتوكروس»، لأنها أقل تكلفة ومدخلها مستساعد في تمويل باقي المشروع.



ما سيجعل سكان الولاية يهتمون أكثر بهذه الرياضة الدولية، خصوصا أن الاتحادية وعدتنا بإنشاء فريقين للرياضة بالولاية لترقيتها بين شبابنا».

## سباق السرعة داخل المدينة

اليوم الثاني من المنافسة عرف برمجة المسابقة الكبرى للونشريس الخاصة بالمركبات على مسلك مغلق داخل عاصمة الولاية. واستيقظ سكان المدينة على صخب محركات المركبات التي بلغت 43 ابتداء من السادسة صباحا.

الفضول جعل الرجال والأطفال والشباب يخرجون من منازلهم للوقوف على كل صغيرة وكبيرة. وكانت فرصة للأبناء لركوب سيارات



عندما تحدثت عن ولاية تيسمسيلت يتبادر إلى الأذهان مباشرة طابعها الزراعي والرعي وهي التي تتميز بمساحات خضراء شاسعة وبالهدوء القادم من جبال الونشريس التي تغطي ما يزيد عن 70 من المائة من المساحة الإجمالية للولاية، لكن اسم تيسمسيلت الذي يتقسم إلى «تيسم» التي تعني غروب و«سيلت» التي تعني «الشمس»، لم تحتفظ باسمها - إن صح التعبير - بحلول قافلة الاتحادية الجزائرية للرياضات الميكانيكية، نهاية الأسبوع الماضي، بمناسبة إقامة سباق السرعة للدراجات النارية والمركبات في المسابقة الكبرى للونشريس في طبيعتها الأولى، وعاشت 48 ساعة بيضاء على وقع صخب وضجيج المحركات الذي نفث الغبار عنها وجعلها بفضل عشاق المحركات تعيش نهاية أسبوع تاريخية بامتياز.

## مبعوث «الشعب» إلى

تيسمسيلت: محمد فوزي بقاص

مع دخول قافلة الاتحادية الجزائرية للرياضات الميكانيكية قلب مدينة تيسمسيلت، بدأ جمع من الفضوليين يتساءلون عن مقصد الجمع الغفير الذي دخل عاصمة الولاية وعن كل السيارات والشاحنات التي عجت بها المدينة، وما هو إلا وقت قليل حتى عمّ صخب المحركات المدينة، بعد أن امتطى المتسابقون دراجاتهم لتحضيرها وتجهيتها لموعدهم السبت بالحظيرة الوطنية للأرز الرائعة بثنية الحد، في سباق السرعة للمسابقة الكبرى للونشريس، وهو ما جعل كل سكان المدينة يخرجون من ديارهم لالتقاط الصور مع المتسابقين والدراجات النارية التي كانوا يشاهدونها في وقت مضى عبر شاشات التلفزيون، وهو ما خلق جوا بهيجا سعد به سكان المدينة.

## الحظيرة الوطنية لثنية الحد... ثروة غابية هائلة ومكان سياحي

انهر المتسابقون ومسؤولو الاتحادية ورجال الإعلام بالمناظر الرائعة المتواجدة بالحظيرة الوطنية لثنية الحد، أو بالأحرى جنة الأرز، حظيرة غابية كثيفة تتوافر على مختلف أنواع الأشجار، أهمها شجرة الأرز الأطلسي، هذه الميزات جعلتها مصنفة كمحمية وطنية وعالمية وكأحد أهم الأقطاب السياحية في الجزائر وإحدى روائع بلادنا، لكنها غير مستغلة بشكل لائق. في هذا الصدد، قال والي تيسمسيلت عبد القادر بن مسعود، في إجابته على سؤالنا، «كما تعلمون ولايتنا تتميز بطابعها الجبلي وتملك مؤهلات سياحية هائلة. مسؤولو الاتحادية لما أكدوا لنا أنهم يريدون تنظيم سباق السرعة للدراجات النارية، عرضنا عليهم مسلكا في الحظيرة الوطنية لثنية الحد، فانهروا لروعة المكان ووافقوا على إقامته هنا بالونشريس الأشم. وهذه فرصة كبيرة بالنسبة لنا من أجل التعريف بولايتنا وبما تزخر به من مؤهلات سياحية، وهذا ما سينعش حتما تيسمسيلت ويجلب إليها المستثمرين في شتى المجالات».

وأضاف محدثنا، «لقد قررنا، رفقة الاتحادية الجزائرية للرياضات الميكانيكية، ترسيم هذه المسابقة الكبرى كي تصبح تقليدا سنويا، وهو

لعدم وجود مكان للمبيت، البقاء في مقاهي الساحة الرئيسية للمدينة إلى غاية انطلاق السباق، وهو ما جعل المدينة تقضي 48 ساعة بيضاء وسط أجواء خرافية صنعها عشاق وسباقات السرعة، وسمح ذلك لكل تجار المدينة باستغلال الفرصة ومضاعفة عدد ساعات العمل لجني أرباح مضاعفة. كما قرر بعضهم الآخر التنقل إلى ولاية تيارت المجاورة التي لا تبعد عن تيسمسيلت سوى 80 كلم، للحجز في الفنادق والعودة صبيحة السباق إلى تيسمسيلت للتسابق أو مشاهدة العرض الأول للموسم الرياضي.

للإقامة أول سباق سرعة في تاريخ الولاية، لكنها كانت مناسبة أخرى لإنعاش المدينة اقتصاديا، فاستفادت محطات الولاية للتزود بالبنزين، وبيعت مجندة لتوفير الطاقة لكل المركبات خصوصا الرياضية ولكل القافلة.

كما أن تجار المدينة قرروا عدم غلق محلاتهم ليومين كاملين بعدما غزا عشاق المحركات والسرعة ولاية تيسمسيلت بأعداد غفيرة لم تسعهم حتى الفنادق الثلاثة للمدينة التي أعلنت، لأول مرة، في تاريخها في لافتات أنها محجوزة عن آخرها، وهو ما جعل بعض المتسابقين من نادي بئر خادم وبين عكنون يقررون المبيت أمام أبواب غرف زملاتهم في الفريق بنفس تكلفة الحجرة الواحدة.

في هذا الصدد قال «يوسف»، متسابق وميكانيكي من فريق بن عكنون، «الرياضات الميكانيكية لطالما تحيي وتنعش المدن التي تنتقل إليها، أمارس هذه الرياضة منذ سنوات وتقلنا مع الرابطة لمختلف ولايات الوطن. سابقا كنت أشعر بأن تنقلنا إلى

الولايات الداخلية كان يسعد السكان ويجعلهم يهتمون برياضتنا، لكن هذه المرة شعرت بأننا أدخلنا البهجة وأنعشنا ولاية باكملها، نظرا للتجاوب الكبير الذي لقيناه من السكان الذين أكدوا لنا أنها المرة الأولى التي يعيشون فيها أجواء كهذه، موضحين أنها أخرجتهم من العزلة التي لاحقتهم لسنوات».

قرر بعض الوافدين على مدينة تيسمسيلت من الذين كانوا أقل حظا

مشروع بناء  
مركب ضخم...

على هامش المسابقة الكبرى للونشريس، تم تقديم مشروع ضخم لبناء مركب خاص بالرياضة الميكانيكية بدائرة خميسي بولاية

## ربيع نهائي رابطة أبطال أوروبا أنصار ليستر يراهنون على محرز وسليمانى أمام أتلتيكو مدريد



سيمح الاستقرار لهذا الخط، بالنظر لتضاهم الكبير الموجود بين اللاعبين المذكورين، بغض النظر عن المردود المتواضع الذي ظهر به خلال مواجهة إيفرتون.

وكان مدرب الفريق شكسبير، قد قلل من وقع الهزيمة أمام إيفرتون وأكد أنها لن تؤثر على معنويات لاعبيه خلال مواجهة أتلتيكو مدريد في رابطة الأبطال، خاصة أن تركيز لاعبيه يكون كبيرا خلال مباريات هذه المنافسة، عكس ما يكون عليه الحال خلال مباريات الدوري الإنجليزي.

يتخوف مدرب أتلتيكو مدريد كثيرا من هجوم ليستر سيتي، الأمر الذي أكد عليه في أكثر من منافسة، في ظل تواجد لاعبين مميزين في هذا الخط، على غرار محرز، سليمانى والهدف فاردي.

ولم يسبق لفريق أتلتيكو مدريد أن انهزم أمام فريق إنجليزي على أرضه خلال العشر مباريات التي لعبها، حيث فاز في 5 وتعادل في 5 وهو ما يؤكد صعوبة مأمورية ليستر في تحقيق الانتصار على أثلبيال سيمبوني.

يطمح فريق ليستر سيتي الإنجليزي للعودة بنتيجة إيجابية من إسبانيا خلال مواجهته، اليوم، فريق أتلتيكو مدريد، في إطار مباريات ربيع نهائي رابطة أبطال أوروبا، حيث يراهن أنصار «الشعالب» كثيرا على النجم الجزائري رياض محرز.

### عمار حميسي

يواجه ليستر سيتي الإنجليزي فريقا متمرسا في منافسة رابطة الأبطال، يتعلق الأمر بأتلتيكو مدريد الذي حقق نتائج مميزة في هذه المنافسة خلال المواسم الماضية، حيث يمتلك لاعبين لهم خبرة كبيرة على هذا المستوى وهو ما يزيد من متاعب النادي الإنجليزي.

ويراهن أنصار بطل إنجلترا على محرز، الذي غالبا ما صنع الفارق، خاصة خلال المواجهات الأخيرة في الدوري الإنجليزي وهو ما جعل ليستر يرتقي في جدول الترتيب إلى المرتبة 11 ويبعد عن دائرة الخطر.

من جهته استعاد سليمانى حسه التهديفي خلال المواجهتين الأخيرتين للفريق أمام ساندرلاند وإيفرتون، حيث قدم مردودا طيبا أكد عودته القوية بعد فترة فراغ عاشها عقب مشاركته مع المنتخب الوطني في كأس إفريقيا التي جرت بالغاوبون.

يبقى العائق الوحيد بالنسبة لفريق ليستر، غياب المدافع القوي وقائد الفريق مورغان بسبب الإصابة، حيث تبقى مشاركته مستبعدة وسيقوم المدرب بتجديد الثقة في الفرنسي يوهان بن علوان للعب إلى جانب الألماني هوث في محور الدفاع.

ويعود الثنائي فوكس وسيمبسون إلى الروافدين الأيمن والأيسر من الدفاع وهو ما

ما يعني أن الفريق مطالب بالتدارك وهذا ما جعل القائمين عليه يسطرون برنامجا تحضيريا بعيدا عن الجمهور ووسائل الإعلام، مثلما جرت عليه العادة في الأسابيع الأخيرة لإبعاد المجموعة عن ضغط الشارع الرياضي الذي قد يؤثر بشكل سلبي.

### ملك عسلة: هدفنا تحقيق التأهل للدور المقبل

في حين أكد المتألق في لقاء الذهاب الحارس ملك عسلة، أنه جاهز من أجل تقديم الإضافة اللازمة للمجموعة بقوله: «تقلنا إلى كينشاسا من أجل العودة بنتيجة إيجابية، لكن للأسف لم نتمكن من ذلك، لأن منافسنا قوي وله الخبرة والتجربة، إضافة إلى أنه كان مدعوما بجماهيره. لهذا سنعمل على تدارك النتيجة في لقاء الإياب بميداننا وأمام أنصارنا».

واصل ذات المتحدث قائلا، «المهمة صعبة، لكنها ليست مستحيلة، سنلعب كل حظوظنا إلى غاية صافرة النهاية خلال الشوط الثاني من مواجهة الدور ثمن النهائي والذي يكون في يومه أكيد سيفوز، لأنهم استفادوا من الخبرة خلال المواجهات الماضية، رغم أن المهمة تختلف من منافس لآخر وفريق تي.بي مازمبي قوي وفي الأونة الأخيرة يلعب على الألقاب، لكن نحن الآن نعرف خصمنا جيدا وسندخل بنية التأهل للدور المقبل».

عن تألقه في لقاء الذهاب قال عسلة: «أدبت واجبي فقط خلال مباراة الذهاب ووظفت خبرتي وتجربتي وفي مواجهة العودة ستكون يدا واحدة والجميع يعد بأن نحقق نتيجة إيجابية بحول الله، من خلال تقديم ما علينا خلال 90 دقيقة المتبقية والميدان سيفصل في الأمور من دون شك، ولا ينسى الجميع أننا نركز على مواجهات البطولة الوطنية لإخراج الفريق من الوضع الصعب الذي يمر به من خلال الفوز بأكثر عدد من اللقاءات المتبقية لكسب النقاط».

## الدورة الدولية للتنس أواسط بسوسة التونسية إقصاء الجزائرية حورية بوخلدة

أقصبت لاعبة التنس الجزائرية حورية بوخلدة أمام نظيرتها الفرنسية مارين سوريس بنتيجة 4-6 / 2-6 في الدور الأول من جدول تصفيات الدورة الدولية للأواسط الجارية حاليا بسوسة التونسية.

فبعد خسارتها بصعوبة في الشوط الأول، تمكنت الجزائرية المصنفة رقم 8 من الفوز بالشوط الثاني، قبل أن تتألق منافستها وتحسم المواجهة في الشوط الثالث.

وأدرجت بوخلدة في جدول تصفيات منافسة أخرى، مقررة في الحي الوطني الرياضي المنزه (تونس) من 18 إلى 22 أبريل، بحسب البرنامج الذي نشرته الاتحادية الدولية للتنس عبر موقعها الرسمي.

وستشهد هذه البطولة مستوى عاليا، كونها مصنفة في الدرجة الثالثة مقارنة بدورة بسوسة المصنفة في الدرجة الخامسة.

## مهرجان مسيردة لتنشطات الشبابية تتويج فريق ش. سوناطراك بلقب الدورة الكروية

أسدل الستار، سهرة الأثنين، على فعاليات الدورة الكروية للطبقة الأولى لمهرجان مسيردة (تلمسان) للنشطات الشبابية، بتغلب فريق شباب سوناطراك على شباب شايب راسو بنتيجة 2 مقابل 1 في النهائي بملعب المركب الرياضي الجوارى الشهيد زرقيط أحمد بمرسى بن مهدي.

وقد عرفت هذه الدورة الكروية، التي انطلقت منذ شهر، مشاركة 204 لاعب يمثلون 16 فريقا من مختلف أنحاء مسيردة واستقطبت جمهورا غفيرا، جاء ليستمتع بمباريات الدورة.

وتندرج هذه الدورة ضمن برنامج مهرجان مسيردة للنشطات الشبابية في طبيعته الأولى، المنظم من طرف مديرية الشباب والرياضة الجوارى الشهيد زرقيط أحمد بمرسى بن مهدي، تحت رعاية والي تلمسان، بمشاركة كل من جمعية أمل الشباب والجمعية الشبابية والبيئية والسياحة ونادي الوفاق الرياضي ونادي نجم البحر.

## تحسبا لمباراة العودة أمام تي.بي مازمبي شبيبة القبائل تستأنف اليوم التحضيرات



يعد، اليوم، فريق شبيبة القبائل إلى جو التحضيرات بميدانه في حدود الساعة 18:00 مساء، تدخل في إطار الاستعدادات الخاصة بمواجهة الإياب من منافسة كأس الكونفيدرالية الإفريقية التي ستجمعهم مع نادي تي.بي مازمبي الكونغولي، يوم الأحد المقبل، بميدان أول نوفمبر بني زرو.

### نبيلة بوقرين

### ضرورة تدارك الأخطاء الدفاعية

القائمون على الشبيبة سيعملون من أجل تدارك الأخطاء الدفاعية المسجلة في لقاء الذهاب وتفاذي تكرارها في مواجهة الإياب، لأن الأمور لم تحسم بعد وما زالت الحظوظ قائمة ويلمكأنهم الوصول إلى مرمى الفريق المنافس، لأنه لا يتواجد في أحسن أحواله من خلال استغلال الفرص المتاحة أمامهم. لهذا، فإن الطاقم الفني سيواصل العمل الذي سبق لقاء الذهاب لربح الوقت والتركيز على الجانب النفسي والاسترجاع، بما أن اللاعبين في ذروة الجاهزية البدنية.

للإشارة، فإن شبيبة القبائل خسرت مواجهة الذهاب بلوبومياشي بثنائية نظيفة،

سطر الطاقم الفني على رأس الكناري بقيادة الثنائي رحموني وموسوني، برنامجا خاصا من أجل ضمان جاهزية المجموعة للعودة في النتيجة وتحقيق التأهل داخل الديار وأمام الجماهير التي تنتقل للمدرجات من أجل مساندة اللاعبين في هذه المهمة الصعبة، ضد منافس يعرف كيف يتعامل في مثل هذه المواجهات المصرية بحكم الخبرة والتجربة التي يملكها، بما أنه سبق له أن توج بعدة ألقاب على الصعيد القاري في السنوات الأخيرة.

لهذا، فإن الرجل الأول على رأس الشبيبة، مطالب بضمان إعادة المجموعة إلى جو المنافسة، بعدما منحهم يومي راحة

### مولودية العلمة:

## معاينة اللاعب بورحلة ب6 مقابلات

جمهورية غراممة مالية بـ30 ألف دينار جزائري على شباب عين فكرون، بعد رمي مفرقات ودخول الجمهور إلى الملعب في مواجهة شبيبة بجاية.

وعاقبت الرابطة أيضا غالي معسكر بمقابلة دون جمهور وغراممة مالية بقيمة 250 ألف دينار جزائري بسبب رمي الحجارة المتكرر وتوقف اللقاء لمدة 3 دقائق وسوء التنظيم في اللقاء الذي جمعه أمام ضيفه جمعية وهران (1-1).

في ذات السياق، عوقب معالج غالي معسكر بن عياد لحسن بالإيقاف لمدة شهر وغراممة مالية بـ40 ألف دينار جزائري، بعد تصرفات غير رياضية أمام المسؤولين.

### العملية مست 75 ناديا رياضيا

## والي سكيكدة يقدم إعانات بأكثر من 8 ملايين سنتيم لفرق كرة القدم

وزع محمد حجار والي ولاية سكيكدة، 8 ملايين و350 مليون سنتيم، كإعانات مالية من الصندوق الولائي لفائدة 57 ناديا رياضيا لكرة القدم ينشطون في مختلف الأقسام، بينها 43 ناديا من القسمين الشرقي وما قبل الشرقي، 10 من القسم الجهوي، وناد في قسم ما بين الرابطة، وفريق من القسم الوطني هواة وفريق كرة القدم النسوية، وفريق ينشط في الرابطة الثانية الممتازة مثلا في شبيبة سكيكدة.

وروعي في قيمة الإعانة درجة القسم الرياضي الذي تنشط فيه النوادي، بين 400 مليون سنتيم إلى 50 مليون سنتيم، حيث تحصل كل من شبيبة سكيكدة، ووفاق القل على 400 مليون لكل فريق.

وصرح والي الولاية على هامش العملية، «أنها جاءت تنفيذيا لتدابير الدعم العمومي لترقية وتطوير كرة القدم الهاوية وفي إطار الدعم المقدم من طرف الصندوق الوطني لترقية مبادرة الشباب والممارسات

### سكيكدة: خالد العيفة

### زيدان يعتمد على تشكيلته الأساسية

## طموحات كبيرة للريال لاجتياز عقبة الباييرن



بوضوح في مباراة الإياب بين الفريقين عام 2014، والتي انتهت بالفوز الساحق للريال (4-0).

كما هز كل من بيل ورونالدو، الشباك، خلال المباراة النهائية للبطولة بنفس الموسم، التي فاز فيها الريال على جاره أتلتيكو مدريد (4-1).

وفي الموسم الحالي، أحرز ثلاثي هجوم الريال فيما بينهم 52 هدفاً من 132 هدف أحرزها الفريق في مختلف البطولات، لتبلغ أهداف الفريق في مختلف البطولات بالموسم الماضي 39 من المئة من أهداف

وقال الإسباني بيب غوارديولا، مدرب بايرن ميونخ السابق، بعد الهزيمة (1-0) أمام ريال مدريد في ذهاب المربع الذهبي للبطولة عام 2014: «إنهم رياضيون (عداؤون)، إنهم لاعبو كرة قدم، لكنهم رياضيون أيضا». وكان (بيب) يشير لثلاثي ريال مدريد، الذين يجيدون المشاركة في تنفيذ الهجمات المرتدة السريعة، وهو ما ظهر

يطمح ريال مدريد في عبور عقبة بايرن ميونخ، عندما يواجهه، اليوم، في ذهاب ربيع نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، على ملعب أليانز أرينا.

ويرغب الريال في الاقتراب خطوة كبيرة من الفوز بلقبه 12، إضافة لرغبته في أن يصبح أول من يحافظ على اللقب الأوروبي، منذ أن نجح ميلانو الإيطالي في هذا مع مطلع تسعينيات القرن الماضي.

وستكون آمال النادي الملكي، معلقة على ثلاثي الهجوم المكون من غارث بيل، وكريم بنزيمة، وكريستيانو رونالدو، المعروف ب «بي.بي.سي.».

وكان الثلاثي، قدم قبل 3 سنوات، عرضاً رائعا اكتسحوا به بايرن، وقادوا الريال إلى

المربع الذهبي لدوري الأبطال. ويأمل زيدان في أن يدبر الثلاثي عقارب الساعة للوراء، لتكرار نفس العرض القوي الذي قدموه. وعانى الثلاثي من عدم تقديم المستوى العالي بشكل منتظم في الموسم الحالي، وهو ما عرّض زيدان لبعض الضغوط والمطالب بضرورة التحلي عن أحد اللاعبين الثلاثة، وإشراك أي لاعب

### كمال الأجسام

## بوسماعيل تحتضن البطولة الوطنية

يشترك 17 رياضيا في البطولة الوطنية أكابر للحمل بالقوة، المقرر إجراؤها يومي 14 و15 أبريل بالقاعة متعددة الرياضيات ببوسماعيل (تيزابزة)، بحسب ما أعلنت عنه الاتحادية الجزائرية لكمال الأجسام والحمل بالقوة.

سيسشارك في هذه البطولة، ثمانية فئات، في أقل من 59 كلغ، أقل من 66 كلغ، أقل من 74 كلغ، أقل من 83 كلغ، أقل من 93 كلغ، أقل من 105 كلغ، أقل من 120 كلغ وأكثر من 120 كلغ.

وقد حجز المشاركون تذاكرهم في البطولة الوطنية بعد تألقهم خلال البطولات الجهوية التي جرت في كل من تبسة، البليدة ومعسكر في شهر جانفي المنصرم.

## المفكرة التاريخية

12 أبريل 1956: إجراء أولى الاتصالات الرسمية بالقاهرة، بين ممثلي الجبهة محمد خيردر ومبعوثي الحكومة الفرنسية غورس - Gorse وبقارة Begara.

12 أبريل 1956: السلطات الفرنسية توقف جريدة (البصائر) لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين عن الصدور نهائيا.



# الشعب

بومبية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الفجر: 04.48	مواقيت الصلاة
الظهر: 12.49	
العصر: 16.29	
المغرب: 19.23	
العشاء: 20.46	
الطقس المنتظر اليوم والغد	
عنابة 23°	الجزائر 19°
عنابة 20°	الجزائر 23°
عنابة 24°	وهران 24°

الثمن 10 دج france prix

العدد 17309

الأربعاء 15 رجب 1438 هـ الموافق لـ 12 أبريل 2017 م

### دمر مدفعين تقليديين وقنابل بسكيكدة وبجاية

#### الجيش يوقف مهريين ومهاجرين غير شرعيين وتجار مخدرات

**الشعب /** في إطار مكافحة الإرهاب وإثر عمليات بحث وتمشيط، دمرت مفارز للجيش، يوم 10 أبريل 2017 بكل من سكيكدة وبجاية/ن.ع.5، مدفعين (02) تقليديي الصنع وستة (06) قنابل. في إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة، أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي وعناصر الدرك الوطني بغليزان/ن.ع.2، تاجري (02) مخدرات بحوزتهما (46) كيلوغراما من الكيف المعالج، فيما حجزت مفرزة أخرى (14000) وحدة من مختلف المشروبات بيسكرة/ن.ع.4.

### فريق جبهة التحرير الوطني

#### محمد بومزراق كان «المهندس»

يعتبر اللاعب السابق لفريق جبهة التحرير الوطني محمد بومزراق «مهندس» الفريق الرمز، الذي أسمع دوي الثورة التحريرية في الفترة ما بين 1958 و1962، بحسب ما أكد، أمس، بعض لاعبي هذا الفريق الذين مازالوا على قيد الحياة.

أشار محمد معوش «من أجل تجسيد هذا المشروع، كل واحد منا ساهم فيه، لكن لا بد من الاعتراف أن محمد بومزراق كان المهندس لفريق جبهة التحرير الوطني.

### لجنة تنظيم كأس الجمهورية تقرر:

#### تأجيل مقابلاتي الدور نصف النهائي إلى موعد لاحق

(الشعب): قررت لجنة تنظيم كأس الجمهورية، مساء أمس، تأجيل مقابلاتي الدور نصف النهائي لكأس الجمهورية بين شباب بلوزداد - اتحاد بلعباس التي كانت مقررة يوم 18 أبريل ومولودية الجزائر - وفاق سطيف المبرمجة ليوم 22 أبريل، إلى وقت لاحق، بحسب ما نشرته الاتحادية الجزائرية لكرة القدم على موقعها الرسمي، أين أكدت أن تاريخ إجراء المقابلاتين سيتم الإعلان عنه لاحقا.

للإشارة، فإن لجنة تنظيم كأس الجمهورية كانت قد برمجت المقابلاتين في ملعب 5 جويلية، في الوقت الذي أراد كلا الفريقين المستقبلين شباب بلوزداد ومولودية الجزائر إجراء مقابلاتهما في ملعب 20 أوت 55 وعمر حمادي على التوالي.

### أنشيد حماسية للوطن، لابن باديس والأستاذ

#### براعم مدرسة سي الحواس في احتفالية خالدة بيوم العلم

##### شهادات عن مدلول ذكرى وأبعادها تنقلها «الشعب»

تبعث في النفوس نخوة المجد وحب الجزائر. السيدة **معيضي ثرية** مفتشة الإدارة المقاطعة 3 الحراش، قالت لنا إنها تتمن مثل هذه المبادرات التي تبجل العلم والعلماء وتغرس في نفوس البراءة حب الوطن من الإيمان، كما قال العلامة ابن باديس، مضيئة أن هذه المبادرات تعيدنا إلى مجد الجزائر وأجدادنا وأبنائنا الذين نعتز بإنجازاتهم وقيمهم ونعيد غرسها لأبنائنا، معبرين عن الأمل في أن يكونوا خير سلف.

ويحسب **لكحل زبيدة** منشطة الحفل، فإن البراعم أبدعوا إلى أبعد الحدود وهم يتلون رسالة تقدس العلم وترافع لإعلاء شأنه، باعتباره محرك التغيير ومفجر الطاقات. قالت الأستاذة **رزيق غنية**، إن كل لغات الدنيا تتفق على مبدأ الثالوث المقدس: الأصالة، التاريخ والمجد. وهذا الثالوث ترجمه براعم استثنائيون في يوم استثنائي حول العلم، معيدين الحضور إلى أحد رواد الحركة الوطنية الذي أعطى أجوبة عن المشككين في تاريخ الجزائر المنساقين، دون أن يدروا، وراء الطرح الاستعماري البغيض. فكان الرد واضحا عن هوية شعب الجزائر وما هو قادم على فعله من أجل أن يكون حرا طليقا إلى يوم الدين.



التربية الجزائرية الشرق، تحت إشراف المفتشة الإدارية والتربوية بهدف «غرس الروح الوطنية والمواطنة لدى أبنائنا لتعيش الجزائر في عز وسلم».

من جهتها أبرزت السيدة **بومهدي جويلية**، أهمية المبادرة التي تحمل أكثر من معنى ويعد لإنها تنمي قدرات البراعم وترافقهم في مسعى التزود بالعلم والمعرفة دون الإبقاء أسر الجمود والإحباط.

ودعمت هذا، السيدة **بوجعيط** مفتشة تربوية، قائلة إن الاحتفالية بقصر الرياس أعادت لنا لذكريات الماضي... إلى العهد العثماني وكانت الانطلاقة من ساحة الشهداء التي

بلقطات فنية أعطت للقاعة حرارة غير مألوفة وزادتها إشراقا وتألقا. وزاد الاهتمام بالعروض المقدمة في صالة شيدت بهندسة معمارية أصيلة وأنيقة ساحرة. وهي عروض كشف التلاميذ من خلالها عن قدرة تمثيلية عجيبة وهم يرددون أنشودة العلم نور، ويمجدون الأستاذ صاحب الفضل في تخرج الكفاءات والنخب.

بهذا الابتهاج عبرت **بن سنوسي حورية**، مديرة مدرسة العقيد سي الحواس، لـ «الشعب»، مؤكدة على بعد الاحتفالية وتميزها ودلالاتها قائلته، لهذا السبب اختير قصر الرياس وهو مكان له معنى في تنظيم هذا النشاط المدعم من قبل مدير

صنعت مدرسة العقيد سي الحواس بالمقاطعة 6 الحراش بلدية باش جراح، أمس، الحدث بتنظيمها احتفالية يوم العلم بقصر الرياس، معيدة الأذهان إلى ذكريات تاريخية لا تنسى، مؤكدة على حتمية التسلح بالمعرفة لمقارعة الأمم الأخرى السباقة في هذا النهج، تستثمر بلا توقف الملايير في النشء وتحرص على تربيته باعتبارهم صناع المستقبل وبناء مجده.

#### ■ فنيديس بن بلة

**الشعب،** عاشت هذه الأجواء، التي أبدع خلالها البراعم في تلاوة كلمات ليست كالكلمات وترديد عبارات رائد النهضة الجزائرية حول مقومات الأمة الجزائرية، مجيبا على تساؤل لمن أعيش؟، مقدما حلولا تربوية وعلمية للطفولة التي راهن عليها في التغيير والإصلاح قائلا بأعلى صوت وأقوى نبرة «يانشء أنت رجاؤنا»، مدركا مسبقا أنه الأمل في التحرر وإخراج البلاد من بوتقة الاستعمار البغيض.

ببساطة أفناها عند هؤلاء البراعم الذين أبهرونا في فترة سابقة باحتفالية يوم الشهيد، استمتع الحضور من مفتشين وإداريين وممثلي جمعية العلماء وأساتذة